استشراف دور خدمة الفرد في التخفيف من حدة مشكلات الطلاب الوافدين في ضوء التغيرات المعاصرة

إعداد

أ.د/محمد أبو الحمد سيد أحمد

أستاذ بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأزهر – بالخانكة

د/محمد عبد الحميد محمد أحمد

مدرس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأزهر - بالخانكة

استشراف دورخدمة الفرد في التخفيف من حدة مشكلات الطلاب الو افدين في ضوء التغيرات المعاصرة

محمد أبو الحمد سيد أحمد، محمد عبد الحميد محمد أحمد.
كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الأزهر بالخانكة.
البريد الإلكتروني: Mohamedzedan1316.el@azhar.edu.eg
mohamedabdhmed2019@gmail.com

ملخص البحث:

هـدف البحـث إلى الوقـوف على مشـكلات الطـلاب الوافـدين في ضـوء التغيـرات المعاصرة،وتحديد دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر في ضـوء التغيرات المعاصـرة ، وكـذلك استشـراف مسـتقبل دور خدمـة الفـرد في التخفيـف مـن حـدة مشكلات الطلاب الوافدين في ضوء التغيرات المعاصرة، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي باستخدام أسلوب دراسة الحالة، وكذلك استخدام المسح الاجتماعي ، واعتمد البحث على استبانة طبقت على عينة من الطلاب الوافدين بكلية التربية للبنين جامعة الأزهر بالقاهرة ، حول "مشكلات الطلاب الوافدين" بجامعة الأزهر في ضوء التغيرات المعاصرة، وكذلك دليل مقابلة مقننة للخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأزهر بالقاهرة . وتوصلت نتائج البحث إلى تحديد مشكلات الطلاب الوافدين في ضوء التغيرات المعاصرة، حيث جاءت المشكلات الاقتصادية والمالية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قوي، يليها في الترتيب الثاني المشكلات التعليمية والاكاديمية بمتوسط حسابي متوسط، يليها في الترتيب الثالث المشكلات الفردية والاجتماعية بمتوسط حسابي متوسط، وأخيرًا المشكلات النفسية بمتوسط حسابي متوسط، كما تم تحديد دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة المشكلات التقليدية لدى الطلاب الوافدين وجاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي متوسط، أما دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة المشكلات المستحدثة فقد جاءت بمتوسط حسابي متوسط وفي الترتيب الثاني، كما تم استشراف مستقبل دور خدمة الفرد في التخفيف من حدة مشكلات الطلاب الوافدين في ضوء التغيرات المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: (الاستشراف، خدمة الفرد، مشكلات الطلاب الوافدين، التغيرات المعاصرة).

Anticipating the role of the social case work method in alleviating the problems of international students in light of contemporary changes

Mohamed Abu Al-Hamad Sayed Ahmed, Mohamed Abdel Hamid Mohamed Ahmed

Faculty of Social work, Al-Azhar University - Khanka
Email Mohamedzedan1316.el@azhar.edu.eg

Email mohamedabdhmed2019@gmail.com

Abstract:

The research aimed to identify the problems of International students in light of contemporary changes, and to determine the role of the social case woek method specialist in confronting the problems of International students at Al-Azhar University in light of contemporary changes, as well as to anticipate the future of the role of the social case woek method in alleviating the severity of the problems of International students in light of contemporary changes. To achieve the research objectives, the descriptive Method was used using the case study method, as well as the use of a social survey. The research relied on a questionnaire applied to a sample of International students at the Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University in Cairo, about "the problems of International students" at Al-Azhar University in light of contemporary changes, as well as a standardized interview guide for experts from faculty members at the Faculty of Social work , Al-Azhar University in Cairo. The research results identified the problems of International students in light of contemporary changes, as economic and financial problems came in first place with a strong arithmetic mean, followed in second place by educational and academic problems with an average arithmetic mean, followed in third place by individual and social problems with an average arithmetic mean, and finally psychological problems with an average arithmetic mean. The role of the social case woek method specialist in confronting traditional problems among incoming students was also identified and came in first place with an average arithmetic mean, while the role of the social case woek method specialist in confronting emerging problems came in second place with an average arithmetic mean. and Anticipating the role of the social case work method in alleviating the problems of international students in light of contemporary changes Was suggested and purposed.

Keywords: (foresight, Socail case work , problems of International students, contemporary changes).

أولًا: مدخل لمشكلة الدراسة:

يغادر الطلاب الجامعيون الوافدون بلدانهم لمتابعة أهدافهم التعليمية في بلد مختلف ويجب عليهم التكيف لتحقيق النجاح. ومع ذلك، فإنهم يواجهون تحديات عند التكيف مع ثقافة جديدة وتعلمها ومن ثم فإن مجالات مثل التحديات النفسية والاقتصادية للطلاب الوافدين تحتاج إلى مزيد من البحث (Oduwaye, O., Kiraz, A., & Sorakin, Y. 2023).

كما أن الطلاب الوافدون يواجهون تحديات مختلفة، بما في ذلك صعوبات الوصول إلى المعلومات، والحواجز اللغوية، والاتصال غير الفعال، وعدم الكفاءة الإدارية، والقضايا الثقافية، والقيود المالية، وفرص المنح الدراسية المحدودة. يشير تحليل خصائص الطلاب إلى أن طول مدة الدراسة في الجامعة يرتبط بشكل كبير بالتحديات التي يواجهونها وهو ما يعكس أهمية تعزيز خدمات الدعم والموارد للطلاب الدوليين، مثل فصول اللغة، والإرشاد الأكاديمي، والمنح الدراسية، وبرامج التبادل الثقافي (Tajvar, M., Ahmadizadeh, E., Sajadi, H.S. et al2024).

ويعد الأزهر من أهم مؤسسات التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي الجاذبة للوافدين، فلقد كتبت دائرة معارف كوليرز Colliers " يفد إلى الأزهر الألوف من دول العالم الإسلامي ويعتبر أقدم جامعة في العالم، تدرس علوم القرآن والشريعة مع العلوم التطبيقية والأكاديمية (خفاجي وصبح، ٢٠١١، ص. ٩).

كما أن جامعة الأزهر من أقدم الجامعات حيث كانت بداية تأسيس الجامع الأزهر سنة ٩٧٠م ٣٥٩هـ، في حين بدأت الحلقات العلمية للتدريس في الأزهر عام ٩٧٦م ٣٦٥هـ، يقول د. ثروت عكاشة وزير الثقافة في مصر في الندوة الدولية للعيد الألفي للقاهرة المنعقد في مارس ١٩٦٩م" ولقد هيئ لهذه المدينة منذ إنشائها أن تقوم فيها أقدم جامعة في العالم، وهي جامعة الأزهر التي كانت منذ إنشائها منهلا للثقافة الدينية وكعبة للقاصدين من الشرق والغرب (خفاجي وصبح، ٢٠١١، ص. ٦).

ويلتحق هؤلاء الطلاب الوافدون بجامعة الأزهر؛ بغية دراسة العلوم الشرعية واللغة العربية وغيرها من التخصصات الأكاديمية الأدبية والنظرية والتطبيقية، ويعكس ارتفاع أعداد الطلاب الوافدين المكانة العلمية المرموقة التي يتمتع بها الأزهر الشريف جامعًا وجامعة على المستوى الدولي، وفيما يلي توضيح أعداد الطلاب الوافدين بالأزهر الشريف للتعليم الجامعي وما قبل الجامعي.

جدول رقم (١) تطور أعداد الطلاب الو افدين بالأزهر الشريف التعليم الجامعي– التعليم قبل الجامعي خلال الفترة من ٢٠١٩م حتى ٢٠٢٤م

العام الدراسي	التعليم قبل الجامعي	التعليم الجامعي	المجموع
٢٠١٩-٢٠٢٠م	١٣٠٩٢	٢٥٨٠٧	٣٨٨٩٩
٢٠٢٠-٢٠٢١م	١٦١٣٧	٢٣٦٨٧	٣٩٨٢٤
٢٠٢١م ٢٠٢٢م	١٩٥٧٩	٢٦٤٤٠	٤٦٠١٩
٢٠٢٢م -٢٠٢٣م	٢٤٧٥٢	٢٨٦٨٩	٥٣٤٤١
٢٠٢٣م -٢٠٢٤م	٣٤١٢١	٢٩٩٦٣	٦٤١١٤

المصدر: (الأزهر الشريف- مدينة البعوث الإسلامية، الإدارة العامة للوافدين وحدة الإحصاء، مايو ٢٠٢٤م).

وبالنظر إلى الجدول أعلاه يتضح تنامي أعداد الطلاب الوافدين عموما بين عامي ٢٠١٩م-٢٠٢٤م فقد زاد العد الإجمالي من (٣٨٨٩٩) عام ٢٠١٩م إلى (٦٤١١٤) عام ٢٠٢٤م

بزيادة قدرها (٢٥٢١٥) طالبا، وقد تطور عددهم في التعليم قبل الجامعي من (١٣٠٩٢) طالبا عام ٢٠١٩-٢٠٢٠م إلى (٣٤١٢١) عام ٢٠٢٣م- ٢٠٢٤م بزيادة قدرها (٢١٠٢٩) في حين تنامي عدد الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر من (٢٥٨٠٧) عام ٢٠١٩م- ٢٠٢٠م إلى (٢٩٩٦٣) طالبا وطالبة عام ٢٠٢٣م- ٢٠٢٤م بزيادة قدرها (٤١٥٦) طالبًا.

ورغم الفوائد الكبيرة التي يجنيها هؤلاء الطلاب من تجاربهم الدراسية والثقافية وعلى الرغم من الزيادة المطردة في أعداد الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر إلا أن ثمة مشكلات عديدة فردية ونفسية وأكاديمية واجتماعية لا زالت تواجههم وتعوق تكيفهم الشخصي والأكاديمي والاجتماعي، تشمل هذه المشكلات تحديات مثل صدمة الثقافة، وصعوبة التأقلم مع أنماط التعليم المختلفة، والحواجز اللغوية، فضلاً عن الشعور بالعزلة والضغط النفسي، فضلا عن تعقد تلك المشكلات وتنامي تداعياتها في ظل ما يعتري المجتمعات من تغيرات معاصرة وعلى رأسها التحول الرقمي، والذكاء الاصطناعي، وتداعيات ما بعد العولمة، كما أكدته الدراسات السابقة، في مقابل ضعف دور مهن المساعدة الإنسانية بصفة عامة والخدمة الاجتماعية خاصة في مواجهة تلك المشكلات.

وهنا تصبح الحاجة ماسة إلى تضافر مهن المساعدة الإنسانية عموما والخدمة الاجتماعية بوجه خاص في رعاية اجتماعية متكاملة للطلاب الوافدين والتخفيف من حدة مشكلاتهم الفردية والنفسية والاجتماعية، ومن ثم يأتي دور خدمة الفرد كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية، حيث تركز هذه الطريقة على التعامل مع الحالات الفردية بهدف تقديم الدعم والإرشاد النفسي والاجتماعي والعلاج الذاتي والعلاج البيئي. من خلال تقديم برامج متخصصة وتبني أساليب مبتكرة، كما تؤدي خدمة الفرد دورًا محوريًا في تعزيز التكيف الثقافي والأكاديمي للطلاب الوافدين، مما يساهم في تخفيف حدة مشكلاتهم ومن ثم تعزيز أدائهم لوظائفهم الاجتماعية.

وقد قام الباحثان بإجراء مقابلات مفتوحة مع بعض الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب رعاية الشباب بالجامعة وكذلك بالإدارة العامة لرعاية الوافدين بالجامعة وقد أجمعوا أن ممارستهم مع الطلاب الوافدين تكاد تكون قاصرة على إشراكهم في المسابقات بأنواعها وبعض الأنشطة الطلابية، مما يعكس دورًا محدودًا لأخصائيي خدمة الفرد مع اللطلاب الوافدين داخل كلياتهم.

وبما أن ممارسة خدمة الفرد بصورتها التقليدية غير ناجعة إزاء تعرض الطلاب الوافدين إلى مشكلات أكثر تعقيدا إزاء التغيرات المعاصرة، ومن ثم فقد أصبح من الضروري استشراف أدوار مهنية لخدمة الفرد مواكبة لتلك التغيرات تسهم في دعم هؤلاء الطلاب الوافدين، وفي ضوء ما سبق وانطلاقًا من مسؤولية الباحثين في دعم جهود الأزهر الشريف في استقطاب الطلاب الوافدين ورعايتهم ومواجهة مشكلاتهم واحتياجاتهم بصفة عامة وفي إطار التغيرات المعاصرة بصفة خاصة تصبح الحاجة ملحة إلى استشراف دور خدمة الفرد باعتبارها طريقة رئيسة من طرق الخدمة الاجتماعية بالتعامل مع الطلاب الوافدين ومشكلاتهم واحتياجاتهم في إطار التغيرات المعاصرة وبما يؤكد حتمية تطوير الممارسة المهنية لخدمة الفرد ومواكبتها للتغيرات المعاصرة، ودعم توجه الطريقة إلى بناء وتطوير نظرية الممارسة الخاصة بها.

ثانيًا: الدراسات السابقة

أ) الدراسات السابقة بالمرتبطة باستشراف الدور المهني في إطار الخدمة الاجتماعية:

١- هدفت دراسة حرويس (٢٠٢٤) وضع رؤية مستقبلية لأدوار الإرشاد الطلابي من منظور

الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهة ظاهرة الغش في الامتحانات. وتوصلت إلى وضع الرؤية بتحديد المعارف اللازمة للرؤية والمتصلة بالسلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية، وكذلك الأدوات اللازمة كالندوات وورش العمل والمقابلات والدورات التدريبية والملصقات والمجسمات والمحاضرات والمناقشات الجماعية، بالإضافة إلى تحديد الاستراتيجيات اللازمة :كالإقناع والتشجيع والتمكين وإعادة البناء المعرفي.

٢- هدفت دراسة أبو الليف (٢٠٢٣) اقتراح رؤية مستقبلية لتنمية المهارات الرقمية لجماعات الأسر الطلابية من الشباب الجامعي. وتوصلت الدراسة إلى وضع الرؤية المستقبلية قائمة على العديد من المهارات منها مهارة حل مشكلات البرمجة، ومهارة الإبداع والابتكار الرقمي، ومهارة التفكير الناقد للتسويق الرقمي، ومهارة الذكاء العاطفي لإدارة المنتجات الرقمية، ومهارة الاتصال ، ومهارة التعاون والعمل الجماعي.

٣- هدفت دراسة أحمد وعامر (٢٠٢٣) الوقوف على واقع الممارسة المهنية في خدمة الفرد لمواجهة الاستقطاب عبر الميديا الجديدة لدى الشباب الجامعي، في ضوء كل من: الممارسة العامة ورقمنه الممارسة المهنية، والممارسة المبنية على البراهينE.B.P ؛ بغية الوصول إلى اتجاهات تحديث الممارسة المهنية في خدمة الفرد لمواجهة الاستقطاب عبر الميديا الجديدة لدى الشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى: صحة فروض الدراسة الرئيسة والفرعية، وتم وضع رؤية استشرافية لاتجاهات تحديث الممارسة المهنية في خدمة الفرد روعي فيها التناسب بين الأنساق المستهدفة في الرؤية في خدمة الفرد لمواجهة الاستقطاب عبر الميديا الجديدة لدى الشباب الجامعي مع إمكانية تطبيقها ميدانيا.

٤-هدفت دراسة Shahin (٢٠٢٢) الوقوف على واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مؤسسات الوقف الخيري طبقت الاستبانة على عينة قوامها (٧٨) اختصاصيا اجتماعيا بالإدارة المركزية للإعانات والبحث الاجتماعي بوزارة الأوقاف المصرية ومديريات الأوقاف التابعة لها في سبع محافظات أخرى، خلصت النتائج إلى محدودية المعارف التي يلم بها والمهارات التي يمارسها الاختصاصيون الاجتماعيون، وقصور الأدوار المهنية التي يقومون بها مع الفئات المستفيدة، فضلا عن وجود العديد من المعوقات، تم وضع رؤية استشرافية تضمنت توسيع نطاق كل من أهداف الممارسة ونوعية الخدمات المقدمة واستحداث أدوات وأساليب جديدة، وكذلك الأدوار المهنية اللازمة في المرحلة المقبلة.

٥-هدفت شومان (٢٠١٩) تحديد رؤية استشرافية لمواجهة مشكلة الهجرة غير الشرعية في مصر وتوصلت الدراسة إلى نقص معدلات الشراكة بكافة صورها في المجتمع لدعم المؤسسات لحماية المجتمع من الهجرة غير الشرعية، وضرورة تخطيط برامج الحماية لأطفال الهجرة غير الشرعية بالتعرف على الموارد والاحتياجات والمواءمة بينها لإشباع احتياجاتهم والآليات التخطيطية لتنفيذ برامج الحماية من الهجرة غير الشرعية.

٦-هدفت دراسة خلف ومحفوظ (٢٠١٩) وضع رؤية مستقبلية لمواجهة الضغوط التي تواجه الطلاب وتحقيق أعلى مستوى للعائد المهني من الممارسة بمؤسسات التدريب الميداني. وتوصلت الدراسة إلى رؤية مستقبلية في ضوء الموجهات النظرية للدراسة كنظرية الأنساق، والنظرية الايكولوجية، والنظرية المعرفية، والنظرية السلوكية.

٧-هدفت دراسة الكواري (٢٠١٨) وضع رؤية استشرافية لتحسين التفاعل الاجتماعي للمراهقين ضحايا التنمر بالمجتمع القطري. توصلت الدراسة إلى وضع رؤية استشرافية لتحسين التفاعل

الاجتماعي للمراهقين ضحايا التنمر بالمجتمع القطري تكونت من مجموعة من ركائز الرؤية الاستشرافية، ومبادئها وهدفها وسيناريوهاتها .

٨-هدفت دراسة أبو النصر وعلام (٢٠١٦) التعرف على تفضيلات المستفيدين من خدمات جمعية نماء الخيرية بمنطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. بين المساعدات المادية والبرامج التأهيلية ورؤية مستقبلية من منظور الخدمة الاجتماعية. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي. طبقت استمارة استبيان لاستطلاع آراء ٤١٩ فردًا من المستفيدين. وتوصلت الدراسة إلى أن المستفيدين والعلاقة الاجتماعية الجيدة مع الجيران والأقارب من خدمات الجمعية لهم دور رئيس في الإعلام عن الجمعية وخدماتها ، وعلى العاملين في الجمعية زيادة دورهم في التسويق الاجتماعي للجمعية ولخدماتها ، تم وضع رؤية مستقبلية لتطوير وتحسين تفضيلات المستفيدين

ب)الدراسات السابقة المرتبطة بمشكلات الطلاب الوافدين

١- هدفت دراسة أحمد (٢٠٢٤) تحديد معوقات تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للطلاب الوافدين. وتوصلت الدراسة إلى أن خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للطلاب الوافدين تواجه العديد من المعوقات، وتم وضع برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل مع تلك المعوقات .

٢- هدفت دراسة فتحي وسليم والقادري (٢٠٢٣) التعرف على المشكلات الإدارية والأكاديمية للطلاب الوافدين في مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية بنين جامعة الأزهر. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الوافدين يواجهون العديد من المشكلات أهمها مشكلات في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس والكتب المقررة والامتحانات والمراجع العلمية، ومشكلات اقتصادية ومنها مصاريف الدراسة وصعوبة الحصول على المنح الدراسية، ومشكلات اجتماعية ومن أهمها في صعوبة الاندماج مع المجتمع الجديد.

٣- هدفت دراسة بريك (٢٠٢٣) معرفة العلاقة بين استراتيجيات المواجهة والاحتراق الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلاب الوافدين والكشف عن الإسهام النسبي لاستراتيجيات المواجهة في التنبؤ بالاحتراق الأكاديمي والتحصيل الدراسي، توصلت الدراسة إلى أن استخدام الطلبة الوافدين لاستراتيجيات المواجهة جاء بشكل مرتفع، وأن مستوى معاناتهم من الاحتراق الأكاديمي جاء بشكل منخفض، وأن ثمة علاقة خطية عكسية بين استراتيجيات المواجهة والاحتراق الأكاديمي، وأخرى خطية طردية بينها والتحصيل الدراسي، وأن لاستراتيجيات المواجهة إسهاما دالا إحصائيا في التنبؤ بهما .

٤- هدفت دراسة القدمي وآخرون(٢٠٢٢) استقصاء آراء الطلاب اليمنيين الوافدين إلى جمهورية مصر العربية حول المشكلات التي تواجههم أثناء الدراسة، وتوصلت النتائج إلى أن ثمة مشكلات مالية: كقلة المخصصات المالية لتكاليف الدراسة وتأخر صرفها ، ومشكلات تتعلق بالملحقية الثقافية منها ندرة عقد اللقاءات الدورية مع الطلاب للاستماع لمشكلاتهم، وعدم إتاحة الخدمات الإلكترونية لتسهيل الإجراءات عليهم ومن المشكلات الأكاديمية والإدارية قلة الأنشطة الخاصة بهم ، وعدم تخصيص وحدة للإرشاد الأكاديمي لهم ، ومن المشكلات المتعلقة بالتكيف الاجتماعي والثقافي تعرضهم للقلق والضغوط النفسية وتعثر تكوين صداقات مع طلاب من جنسيات أخرى وعدم توفر مراكز الدعم النفسي لهم ، وصعوبة اندماجهم وتكيفهم مع العادات المصرية.

٥- هدفت دراسة عمر والجلالي (٢٠٢٢) الكشف عن مستوى التمكين النفسي والتكيف الاجتماعي والثقافي لدي عينة من الطلاب الوافدين بجامعة الازهر، ومعرفة العلاقة بين التمكين النفسي والتكيف الاجتماعي والثقافي لديهم، وأظهرت النتائج أن مستوي التمكين النفسي والتكيف الاجتماعي والثقافي للعينة كان متوسطًا، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التمكين

النفسي والتكيف الاجتماعي والثقافي، ووجود فروق في التمكين النفسي والتكيف الاجتماعي والثقافي تعزى إلي متغير الفرقة الدراسية لصالح الفرق الأعلى، وامكانية التنبؤ بالتكيف الاجتماعي والثقافي من التمكين النفسي.

٦- هدفت دراسة Sheng et al (2022) استكشاف التأثيرات المحتملة للتكيف الأكاديمي على التكيف النفسي والتكيف الاجتماعي والثقافي، وفحص دور الصداقة الوطنية المضيفة والصداقة بين الدول وأشكال أخرى من الصداقة الوطنية في التكيف عبر الثقافات بين الطلاب الوافدين في الصين. أكمل الطلاب الوافدون (ن = ٢١١) من ٢٢ دولة في إفريقيا وآسيا والذين التحقوا ببرامج تدرس باللغة الإنجليزية في جامعة صينية الاستطلاع. أشارت النتائج إلى أن التكيف الأكاديمي والصداقات الوطنية المضيفة كانت مرتبطة بشكل إيجابي بشكل كبير بكل من التكيف النفسي والتكيف الاجتماعي والثقافي. ارتبطت الصداقة بين أبناء الوطن الواحد بشكل سلبي كبير بالتكيف النفسي، في حين لم ترتبط أنواع أخرى من الصداقة بين أبناء الوطن الواحد بشكل كبير بالتكيف النفسي. كما خففت الصداقة بين أبناء الوطن الواحد بشكل كبير من تأثيرات التكيف الأكاديمي على التكيف النفسي والتكيف الاجتماعي والثقافي.

٧-هدفت دراسة عبد القادر (٢٠٢١) اختبار فاعلية نموذج ثقافة الأقران الإيجابية في خدمة الجماعة في التخفيف من حدة مشكلة ضعف العلاقات الاجتماعية للطلاب الوافدين بجامعة الفيوم. وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية في خدمة الجماعة في التخفيف من حدة مشكلة ضعف العلاقات الاجتماعية للطلاب الوافدين بجامعة الفيوم.

٨-هدفت دراسة عبد القادر (٢٠٢١) اختبار نموذج ثقافة الأقران الإيجابية في خدمة الجماعة في التخفيف من حدة مشكلة قلة وعي الطلاب الوافدين بجامعة الفيوم بالثقافة المصرية. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية في خدمة الجماعة في التخفيف من حدة مشكلة قلة وعي الطلاب الوافدين بجامعة الفيوم بالثقافة المصرية.

٩- سعت دراسة محمد (٢٠٢١) إلى تحديد دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الاجتماعي والثقافي والدراسي لدى الطلاب الوافدين. وأثبت نتائج الدراسة أن للأنشطة الجماعية دورًا هامًا وكبير في تعزيز التوافق الاجتماعي والثقافي والدراسي لديهم.

١٠-هدفت دراسة (٢٠٢٠) Kaya, Jean. استكشاف تجارب خمسة طلاب وافدين في الولايات المتحدة وخططهم للدراسات العليا. تشير النتائج إلى أن طلاب الدراسات العليا الوافدين يتنقلون في عالم يضم عوالم فردية تدور حول التحديات والفرص والمجتمعات المتخيلة. تمت مناقشة الآثار المترتبة على مؤسسات التعليم العالي المضيفة ومكاتب التعليم الدولي التابعة لها.

١١-كشفت دراسة عبده (٢٠١٩) عن سبل تكيف الطلاب الوافدين داخل المجتمع المصري اجتماعيًا وأكاديميًا والوقوف على المشكلات التي تواجههم في بيئاتهم الأكاديمية الجديدة. أكدت الدراسة أهمية التكيف الاجتماعي لهم في تحقيق النجاح الأكاديمي.

١٢-عملت دراسة Presbitero (2016) على التوسع في نطاق الأبحاث السابقة من خلال فحص دور الذكاء الثقافي في كل من صدمة الثقافة وصدمة الثقافة العكسية. بين الطلاب الوافدين. أجريت دراستان في أستراليا لاختبار هذه التأكيدات. شارك في الدراسة الأولى (ن = ١٨٩) طالبًا وافدًا مستجدًا . تم إعداد استطلاع عبر الإنترنت ونشره. أشارت النتائج إلى أن صدمة الثقافة مرتبطة بشكل كبير ولكن سلبي بالتكيف النفسي والاجتماعي الثقافي كما أن الذكاء الثقافي يخفف

من هذه العلاقة من خلال تقليل تأثير صدمة الثقافة على التكيف النفسي والاجتماعي الثقافي للطلاب. شارك في الدراسة الثانية (ن = ١٢٣) طلاب وافدون تخرجوا مؤخرًا وعادوا إلى بلدانهم الأصلية. كما تم إعداد استطلاع عبر الإنترنت ونشره. أشارت النتائج إلى أن صدمة الثقافة العكسية مرتبطة بشكل كبير ولكن سلبي بالتكيف النفسي والاجتماعي الثقافي.

١٣-وهدفت دراسة Brunton & Jeffrey (2014) تحديد العوامل التي تؤثر على تمكين المتعلمين من الطلاب الوافدين أكملت عينة من (١٩٦) طالبًا دوليًا مسجلين في جامعة في نيوزيلندا بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ استطلاعًا عبر الإنترنت، والذي استكشف المفاهيم الثقافية التي تم تحديدها على أنها ذات صلة بعملية الاندماج الثقافي. حدد الانحدار المتعدد للبيانات الكمية أن كلا من المعرفة السابقة، والأهمية المتصورة، والانتماء، والمسافة الثقافية كانت مسئولة عن ما يقرب من ٥٠٪ من التباين في الاندماج الثقافي الناجح للطلاب في ثقافة الجامعة. قدم المستوى العالي من التأمل الذاتي في جميع أنحاء البيانات النوعية نظرة ثاقبة للدور المتكامل لكل من الموظفين والطلاب المضيفين كمحفز في تقارب الثقافات توضح النتائج أنه إلى جانب الدعم الوظيفي، هناك حاجة لتطوير كفاءة التواصل بين الثقافات لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب الثقافة بالدولة المضيفة، والحاجة لتطوير المناهج الدراسية في المستقبل، وتدريب الموظفين، وتعليم الطلاب المضيفين المحليين، وتعزيز الدعم الهيكلي ضد حواجز أمام التقارب الثقافي.

١٤-هدفت دراسة Aloysius (2013) استكشاف تجربة تمكين الطلاب في جامعة بوترا ماليزيا (UPM) ماليزيا. بناءً على تصميم بحث نوعي ظاهري وتحليل لمصادر مختلفة من البيانات الأولية باستخدام مقابلات شبه مقننة مع الطلاب الوافدين والمحليين لفهم آرائهم وتصوراتهم حول التمكين، وأظهرت النتائج أن الشعور بعدم التمكين بين الوافدين كان بسبب الافتقار إلى الدافع والمشاكل المرتبطة بالتكامل بين الطلاب والموظفين. أفاد الطلاب أنه يمكن تمكينهم من خلال السماح لهم بمزيد من الحرية في دراستهم. ومع ذلك، فإنهم يوصون بأن تساعد الإدارة في توعية الطلاب المحليين بالشعور بالحرية في التواصل مع الطلاب الوافدين لتحسين الأداء.

١٥-بينما هدفت دراسة حامد (٢٠١٢) تحديد أهم احتياجات ورصد أهم المشكلات التي تواجه الطلاب الوافدين بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة. وتوصلت الدراسة وجود العديد من المشكلات التي تواجه الطلاب الوافدين والتي منها المشكلات الإدارية وأهمها تأخر إجراءات الحصول على شهادة المعادلة وإجراءات الأمن، والمشكلات الاجتماعية وأهمها عدم وجود تأمين صحي للطلاب الوافدين والسكن والإقامة، والمشكلات التعليمية وأهمها عدم وجود مرشد أكاديمي لمساعدة الوافدين على معرفة نظام الدراسة بالمؤسسة التعليمية، والمشكلات المالية وأهمها ارتفاع قيمة المصروفات والرسوم الدراسية وارتفاع نفقات الإقامة والسكن.

١٦-دراسة عبد الحميد (٢٠١٣) هدفت التعرف على مدى فاعلية الممارسة المهنية للاتجاه الانتقائي في خدمة الفرد في تحقيق التوافق مع الحياة الجامعية للطلاب الوافدين. توصلت النتائج إلى فعالية ممارسة فنيات العلاج الانتقائي في خدمة الفرد لتحقيق التوافق مع الحياة الجامعية للطلاب الوافدين.

ثالثًا: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

في ضوء العرض السابق وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة يتضح أن ثمة مشكلات عديدة لا زالت تواجه الطلاب الوافدين عمومًا وفي ضوء المتغيرات المعاصرة بوجه خاص ، وأن ثمة ضرورة لتضافر مهن وتخصصات العلوم الإنسانية بصفة عامة والخدمة الاجتماعية بوجه خاص بما ينعكس على الأداء الأكاديمي لديهم وتمكينهم النفسي والاجتماعي والثقافي، وتعتمد الخدمة الاجتماعية على طريقة خدمة الفرد في تحقيق أهدافها العلاجية والوقائية والتنموية في التعامل مع

احتياجات ومشكلات الطلاب الجامعيين عمومًا والوافدين منهم بوجه خاص، بيد أنه وفي ظل تنامي المتغيرات المعاصرة كالتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي وتداعيات ما بعد العولمة بمجالاتها المختلفة؛ فقد أصبحت الممارسة المهنية لخدمة الفرد في مجال رعاية الطلاب الوافدين بصورتها التقليدية غير ناجعة ولم تؤت ثمارها، وبما أنه – وعلى حد علم الباحثين – لم تتعرض أيٌّ من الدراسات السابقة لهذه المشكلات في ضوء التغيرات المعاصرة ، ولا لاستشراف دور طريقة خدمة الفرد في التخفيف منها ، وانطلاقا من مسئولية الباحثين الأكاديمية تجاه الإسهام في سبل تفعيل دور جامعة الأزهر في توفير رعاية متكاملة لطلابها الوافدين و التي باتت أكثر إلحاحا في ظل التغيرات المعاصرة فقد باتت الحاجة ماسة إلى استشراف دور خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر في ضوء التغيرات المعاصرة، ومن ثم فقد تحددت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١-ما أهم مشكلات الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر في ضوء التغيرات المعاصرة؟

٢-ما واقع دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر في ضوء التغيرات المعاصرة؟

٣-ما أهم محددات الرؤية الاستشرافية لدور خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر في ضوء التغيرات المعاصرة؟

رابعًا: أهداف الدراسة:

تمثل الهدف الرئيس للدراسة الراهنة في استشراف دور خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر في ضوء التغيرات المعاصرة.

خامسًا: أهمية الدراسة:

١- محاولة الإسهام في بناء نظرية ممارسة مهنية في خدمة الفرد متمركزة إلي الذكاء الاصطناعي.

٢- الطلاب الوافدين يمثلون جزءاً مهماً من الحراك الأكاديمي العالمي والتبادل الثقافي، لكنهم يواجهون تحديات عديدة تحتاج إلى دراسة عميقة لمعالجتها بشكل فعال.

٣- الطلاب الوافدون يجلبون معهم تجاربهم وثقافاتهم، ما يثري بيئة التعلم للجميع، وفهم مشكلاتهم يساعد في بناء جسور تفاهم أعمق بين الثقافات.

٤- الجامعات التي تدعم الطلاب الوافدين بشكل جيد تعزز من تصنيفها العالمي وتجذب المزيد من الطلاب.

٥- أن خرجي الجامعات من الطلاب الوافدين هم بمثابة قوة ناعمة باعتبارهم سفراء جامعة الأزهر لدى مجتمعاتهم ومن ثم فإن تكامل برامج الرعاية الموجهة إليهم لا غني عنها لتكامل شخصياتهم وتحقيق النجاح الأكاديمي المنشود .

سادسًا: الإطار النظري للدراسة ومفاهيمها:

أ) الرؤية الاستشرافية: المفهوم، والأهمية

١- المفهوم: الرؤية هي: سقف عملية الدراسة المستقبلية وهي النظر بالعين والقلب والعقل وإدراك المرئي بطرق عدة منها الحاسة والتخيل والتفكير (أبو النصر، ٢٠١٧، ص.١٢٤)، وتعرف الرؤية الاستشرافية بأنها: استطلاع مبكر للمستقبل في ضوء معطيات الحاضر والتحديات المستقبلية التي تفرضها طبيعة النمو والتحول والتطور والطموح، وهي إلقاء نظرة فاحصة على المستقبل بمنظار تتكون عدساته من عبق تجارب الماضي ونتائج وثمرات الحاضر ومؤشرات التطلع المستقبلي (الهشاشمي، ٢٠٢٢، ص.١٠١). كما تعرف بأنها: دراسة تهدف إلى الكشف عن المشكلات ذات الطبيعة المستقبلية والعمل على إيجاد حلول عملية لها كما تهدف إلى تحديد اتجاهات

الأحداث وتحليل المتغيرات المتعددة للموقف المستقبلي والتي يمكن أن تكون لها تأثير واضح على مسار الأحداث في المستقبل (عامر، ٢٠٠٨).

وتحددت الرؤية الاستشرافية في إطار الدراسة إجرائيًا فيما يلي:

- اتجاهات الخبراء نحو متطلبات تطوير معارف أخصائي خدمة الفرد في مجال مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين في ضوء التغيرات المعاصرة
- اتجاهات الخبراء نحو متطلبات تطوير مهارات أخصائي خدمة الفرد في مجال مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين في ضوء التغيرات المعاصرة
- اتجاهات تطوير القيم والاتجاهات المهنية لدى أخصائي خدمة الفرد في مجال مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين في ضوء التغيرات المعاصرة
- اتجاهات الخبراء نحو متطلبات التنمية المهنية اللازمة لتطوير دور أخصائي خدمة الفرد في مجال مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين في ضوء التغيرات المعاصرة.

٢- **أهمية الاستشراف:** تتمثل أهميته فيما يلي: (الجرواني، ٢٠١٢، ص.٣٩٩٦).

- أصبحت الدراسات الاستشرافية ضرورة ملحّة في الوقت الحاضر لمواكبة التقدم التكنولوجي السريع والاستعداد له، مما يستلزم إعادة تشكيل وبناء النظم التعليمية برؤية مستقبلية تتناسب مع متطلبات هذا التطور.
- تُوفر الدراسات المستقبلية معلومات أساسية للتخطيط وتزوّد المخططين بتصورات للمجتمع المستقبلي، إلى جانب تقديم بدائل لاختيار الأنسب منها.
- وضع سيناريوهات متعددة أمام صناع القرار لتمكينهم من اتخاذ الإجراءات المناسبة وضمان نجاح المشاريع المختلفة، مما يتطلب جهودًا مكثفة للتخطيط طويل المدى.
- كما تسهم في تحديد احتياجات المجتمع لتحقيق التنمية عبر توفير المهارات والقدرات المؤهلة لمواكبة المتغيرات المستقبلية.
- تهتم الدراسات المستقبلية بوضع إطار زمني طويل المدى لاتخاذ القرارات بناءً على أسس علمية وموضوعية واضحة، تتيح إنجاز الخطط المطلوبة بأقل وقت ممكن.
- تعالج العديد من المتغيرات والعوامل المؤثرة على الظاهرة قيد البحث، مما يوفر معرفة شاملة بمراحل تطورها وتأثيراتها المختلفة وتحليل العوامل المحيطة بها.
- وعلى الرغم من أن نتائج الدراسات المستقبلية تظل احتمالية، فإن الهدف منها ليس مجرد تقديم أرقام أو توقعات، بل استكشاف المسارات المحتملة للتغيير، مما يساعد في فهم الاتجاهات المستقبلية واتخاذ قرارات مستنيرة.
- وبرأينا فإن الدراسات الاستشرافية تُعد غاية هامة من غايات العلم بعد الوصف والتفسير والتحكم وتكمن ضرورتها في خدمة الفرد في حتمية مواكبة خدمة الفرد لتنامي تداعيات متغيرات معاصرة أثرت - ولم تزل – في تعقيدات المشكلات الفردية التي تواجه العملاء من الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر كما أنها ضرورة في ظل ضعف فعالية ممارساتها المهنية التقليدية بما يُمكّن الأخصائيين الاجتماعيين – مستقبلا- من تطوير ممارساتهم بما يلائم تداعيات تلك التغيرات وتعزيز قدرة الأفراد على التكيف مع التحديات المستقبلية.

ب) الممارسة المهنية في خدمة الفرد

الممارسة في اللغة تعني المعالجة والمزاولة فيقال مارس الشيء مراسا وممارسة أي عالجه وزاوله

(المعجم الوجيز، ٢٠١١، ص. ٥٧٨) وفي قاموس المورد تشير كلمة الممارسة إلى المزاولة أو التطبيق العملي (البعلبكي، ١٩٩٦، ص. ٧١٤) وتعرف الممارسة بأنها: التطبيق العملي للافتراضات النظرية وهي طريقة اختبار صحة أو خطأ تلك الافتراضات وهي أيضا المقياس السليم لما هو ممكن ولما هو مستحيل (بدوي، ١٩٩٣، ص. ٢٣٢) والممارسة في الخدمة الاجتماعية تقتضي توظيف مجموعة المعارف والمهارات في الميدان الاجتماعي وتشتمل على الخدمات الوقائية والعلاجية التأهيلية لتحقيق الرفاهية الاجتماعية (آل سعود: ١٩٩٦،ص. ٤١).

وأما المهنية في الخدمة الاجتماعية يقصد بها مدى تمكن الأخصائي الاجتماعي من توظيف المعارف والمهارات والإمكانيات المهنية أثناء العمل مع العملاء مع التقيد بقيم وأخلاقيات المهنة (Barker, 2003, p. 127).

وتعرف الممارسة المهنية بأنها العملية التي تتم بين أصحاب الحاجات من العملاء والأخصائي الاجتماعي بهدف إحداث التغير الاجتماعي في محيط الإفراد والأسر والجماعات والمنظمات والمجتمعات وبمعنى آخر هي عملية المواجهة بين الأخصائي الاجتماعي والعميل وجها لوجه من أجل حل المشكلة أو التخفيف منها (الصافي، ٢٠٠٥، ص. ١٥)، كما تعرف الممارسة: بأنها مجموعة الأساليب والوسائل القائمة على مجموعة من المعارف المتعددة والمستمدة من الأساس النظرية للخدمة الاجتماعية والتي تنفذ بواسطة الممارسة المهني المعد نظريا وعلميا لمساعدة سكان المجتمع في مختلف فئاتهم العمرية (عفيفي، ٢٠١٢، ص. ١٨).

ويمكن تعريف الممارسة المهنية في خدمة الفرد في إطار الدراسة الراهنة: بأنها الجهود والأنشطة المرتكزة إلى البناء المعرفي والبناء المهاري والبناء القيمي لخدمة الفرد في التعامل مع حالات الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر تقديرًا وتشخيصًا وعلاجًا ذاتيًا أو اجتماعيًا أو هما معًا بغية مساعدتهم على التخفيف من حدة مشكلاتهم أو تنمية قدراتهم على مواجهتها بما ينعكس على أدائهم لوظائفهم الاجتماعية.

ج)الطلاب الو افدين: المفهوم، المشكلات

١-مفهوم الطلاب الو افدين: تعدد المترادفات العربية لمصطلح (Internatiomal Students) ليشمل: الطلاب الدوليين- الطلاب الأجانب- الطلاب الوافدين. وتختلف تعريفات "الطلاب الوافدين" باختلاف السياقات؛ فمنها ما يركز على الدراسة خارج البلد الأصلي للطالب فقط، ومنها ما يضيف العوامل الثقافية المختلفة للطلاب فاستخدام مصطلح "الطلاب الوافدين" لوصف مجموعة واسعة من الطلاب الذين يدرسون في بلد غير بلدهم الأصلي، كما يعرف الطالب الوافد بأنه الفرد المقيم بصفة دائمة في دولة أخري غير تلك التي ينوي الدراسة بها، ويعتبر وجوده في الدولة المضيفة لأغراض تعليمية فقط وفقًا لتأشيرة طالب مؤقتة (مصطفي، ٢٠٢٤، ص.٥٠٩) ويتباين التعريف بتباين الدول والحكومات ففي المملكة المتحدة- مثلا- تنظر الحكومة إلى الطلاب الوافدين باعتبارهم مصادر للقوة الناعمة وحاملي التنوع الثقافي ومهاجرين جيدين (ذوي مهارات عالية) أو سيئين (مزيفين) ومتلقين للمساعدات ومصادر لتصدير المواد الخام وحتى التهديدات للأمن القومي ، وعلى المستوى الدولي أو الوطني. داخل المملكة المتحدة، يتم استخدام المفهوم أحيانًا للتمييز بين مواطني المملكة المتحدة وغير المقيمين فيها؛ وأحيانًا للتمييز بين مواطني الاتحاد الأوروبي (أو المنطقة الاقتصادية الأوروبية) وغير مواطني الاتحاد الأوروبي أو المقيمين بها وربما يتم استخدامه في أغلب الأحيان لوصف الطلاب الذين يدفعون الرسوم الكاملة، وهي الفئة التي تتوافق إلى حد كبير، ولكنها ليست متطابقة، مع فئة الطلاب الذين يحتاجون إلى تأشيرة للدراسة في المملكة المتحدة (Sovic & Blythman ,2013, p. 29) ووفقًا لتعريف منظمة التعاون

الاقتصادي والتنمية (٢٠١٧) فإن "الطلاب الوافدين هم هؤلاء الطلاب الذين غادروا بلدهم الأصلي وانتقلوا إلى بلد آخر لغرض الدراسة"(Jean. K, 2020, p.128)، بينما عرفهم منصور وآخرون (٢٠٢١) بأنهم "طلاب ذوو خلفية ثقافية معينة، غادروا بلدانهم الأصلية للدراسة في بلد آخر مختلف كليًا أو جزيئًا عن ثقافتهم الأصلية" (ص.١١٢٤). أما عبد الشافي (٢٠٢٠) فيعرف الطلاب الوافدين بأنهم "الطلاب الذين سافروا من بلادهم (أجانب أو عرب)؛ بهدف الدراسة في أحد فروع العلم، واستكمال دراستهم في إحدى الجامعات المصرية" (ص. ١٠٥٩) وبناءًا على ما تقدم يمكن تعريف الطلاب الوافدين بأنهم هم الأفراد الذين يغادرون بلدهم الأصلي للالتحاق بالمؤسسات التعليمية في بلد آخر، سواء لفترة مؤقتة أو إقامة دراسية طويلة، ويشملون مختلف الخلفيات الثقافية، ويخضعون للوائح الهجرة والتعليم في الدولة المضيفة.

٢- أهمية وفوائد جذب الطلاب الوافدين

هناك فوائد عديدة للطلاب الوافدين، تتمثل في: (نصر، ٢٠١٥، ص.٤٨)

- توسيع شبكات التواصل على المستوى العالمي.
- توفير الموارد اللازمة لتدويل المناهج التعليمية.
- تعزيز علاقات العمل بين مختلف الثقافات.
- زيادة الروابط والتبادل بين المؤسسات الأكاديمية الدولية.
- تحقيق عوائد مالية من خلال تدويل التعليم والاستفادة من أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات تعليمية أخرى.
- تعزيز الروابط داخل المجتمع المحلي، مما يحقق فوائد اقتصادية وثقافية.
- إقامة علاقات دولية طويلة الأمد تدعم التعاون الأكاديمي والثقافي.

٣-مشكلات الطلاب الوافدين:

أشارت العديد من الدراسات إلى أن هناك العديد من المشكلات التي يعاني منها الطلاب الوافدون، ومنها ما يلي: (مصطفي، ٢٠٢٤، ص.٥٢١-٥٢٨؛ وفتحي وسليم والقادري، ٢٠٢٣،ص. ٢٥٤-٢٥٨؛ والسمدوني والصفتي، ٢٠٢٠، ص.١٥٧- ١٦٠؛ وأبو النيل وعبد البر، ٢٠١٨، ص.١٢٧-١٣١؛ ونصر، ٢٠١٥،ص.٤٨-٥١) ، كما يواجه الطلاب الوافدون في جامعة الأزهر العديد من المشكلات التي تؤثر على تجربتهم التعليمية والمعيشية، ومن أبرز هذه التحديات صعوبة التكيف مع البيئة الجديدة، سواء من حيث اللغة أو الثقافة أو المناخ الأكاديمي، كما يعاني بعضهم من مشكلات تتعلق بالسكن والخدمات الطلابية، مما قد يؤثر على استقرارهم النفسي والتحصيلي بالإضافة إلى ذلك، قد يواجهون صعوبات في الإجراءات الإدارية والتأشيرات، مما يزيد من تعقيد مسيرتهم التعليمية. لذا، من المهم توفير دعم متكامل لهم لضمان تحقيق أهدافهم الأكاديمية بنجاح.

- المشكلات الاجتماعية والنفسية: يواجه الطلاب الوافدون العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تؤثر على اندماجهم في البيئة الجامعية، ومن أبرز هذه المشكلات: الشعور بالوحدة والغربة، والاختلافات الثقافية، لتوتر والقلق، ونقص وسائل الترفيه المناسبة، وقلة الأنشطة الموجهة للطلاب الوافدين، وصعوبة إقامة علاقات ودية مع بعض أعضاء هيئة التدريس، ضعف القدرة على استخدام اللغة العربية، ونقص مراكز الإرشاد الطلابي والدعم النفسي، وضعف التمثيل الطلابي للوافدين، صعوبة قضاء وقت الفراغ داخل الجامعة، التحديات في التفاهم وتكوين صداقات، الشعور بالتمييز، انتشار بعض الظواهر السلبية، وصعوبة بناء علاقات مع طلاب من جنسيات مختلفة.

- المشكلات الأكاديمية والدراسية: ومن أهمها: نقص الدعم الأكاديمي، ومشكلات تتعلق بالمقررات الدراسية والاختبارات، و المشكلات المرتبطة بالطلاب، والمشكلات المرتبطة باللغة أو اللهجة، و ضعف مستوى الخدمات المكتبية، وضعف منظومة العمل الإلكتروني، وعدم انتظام الطلاب الوافدين في الحضور، وغياب التواصل المباشر أو الإلكتروني بين الأستاذ وطلابه الوافدين، وصعوبة التكليفات الدراسية، والاعتماد على المذكرات والملخصات.
- المشكلات الاقتصادية والمالية: ومنها: ارتفاع الرسوم الدراسية، تأخر الحوالات المالية، وارتفاع تكاليف الإقامة والمعيشة، ونقص السكن المناسب، وتعقيد إجراءات دفع الرسوم الدراسية، وارتفاع أسعار المواد الأساسية، وقلة المنح الدراسية، وارتفاع رسوم الاشتراك في الأنشطة الجامعية.
- المشكلات الإدارية والتكنولوجية: ومن أهمها: صعوبة التعامل مع قسم شؤون الطلاب، إجراءات تسجيل تقليدية، وضعف الخدمات الصحية، والتأخير في استخراج النتائج والشهادات، وتعقيد إجراءات التحويل، ونقص المرافق الجامعية، وسوء تنظيم المباني الجامعية، وبطء الاستجابة للشكاوى، وصعوبة الحصول على تأشيرة الدخول، وتعقيد الإجراءات الإدارية، ونقص المعلومات والخدمات، وضعف دور مكاتب رعاية الوافدين، وتأخر إجراءات المعادلة، وصعوبة استخراج المستندات الرسمية، وضعف التواصل الإداري، وعدم تفعيل قواعد البيانات الإلكترونية، وضعف استخدام التكنولوجيا في التعليم.

د)التغيرات المعاصرة (الذكاء الاصطناعي- التحول الرقمي)

١- **مفهوم الذكاء الاصطناعي وخصائصه ومميزاته: يعرف الذكاء الاصطناعي** بأنه: "ذلك الفرع من علوم الحاسب الذى يمكن بواسطته تصميم برامج الحاسبات التى تحاكى أسلوب الذكاء الإنساني لكى يتمكن الحاسب من أداء بعض المهام بدلًا من الإنسان" (هوزان، ٢٠١٨، ص.١٨٢)، كما يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه: "مجموعة من برامج الحاسب الآلي التى تحل المشكلات من خلال التفكير كالعقل البشرى حيث تبنى معظم هذه البرامج على مجموعة من القواعد المشابهة لقواعد التفكير المنطقي بحيث تتمكن أجهزة الحاسب الآلي من القدرة على التفكير والرؤية والكلام والسمع والحركة" (الياجزي، ٢٠٢٠، ص.٨٢).، ومن خصائص الذكاء الاصطناعي ما يلي (شعبان، ٢٠٢١).

- التعامل مع المشكلات والمواقف المعقدة رغم شح المعلومات المتاحة.
- التكيف مع الظروف والمستجدات بمرونة وفعالية.
- توظيف منهجية التجربة والخطأ لاستكشاف الحلول والخيارات المتنوعة.
- امتلاك القدرة على اكتساب المعرفة وتعميمها والاستفادة منها بشكل عملي.

٢- **مفهوم التحول الرقمي وخصائصه: يعرف التحول الرقمي في التعليم بأنه**: " الانتقال من الاتجاهات التعليمية التقليدية إلى الاتجاهات التعليمية التقنية، التي تعتمد على استخدام وتوظيف الرقمية في العملية التعليمية، وتوجيه التعليم نحو التعلم الذاتي والمستمر، والتركيز على زيادة واستثمار المعرفة بالممارسة والاستخدام ونشرها بسرعة من خلال الشبكات الإلكترونية" (الشريف، ٢٠٢١، ص.١٠٣)، ومن خصائصه ما يلي (محمد، ٢٠٢٢).

- التكيف: قدرة المؤسسات التعليمية على مواكبة بيئة الأعمال التي تتميز بالتنوع والتغير السريع.
- التميز: تمكين المؤسسات التعليمية من تحقيق التفرد واكتساب المقومات الضرورية لتعزيز

قدرتها التنافسية.

- التقنية المتقدمة: اعتماد المؤسسات التعليمية على تقنيات حديثة ومعلوماتية ذات معايير عالمية.
- العالمية: تقديم الخدمات التعليمية بشكل متكامل ليشمل جميع المؤسسات التعليمية والأفراد على نطاق دولي.
- بناء شبكة تنظيمية: نظراً لطبيعة عملها، تتفاعل المؤسسات التعليمية مع مختلف الجهات الأكاديمية والأفراد داخل وخارج الجامعات على المستويين المحلي والعالمي.
- الشفافية: تلتزم المؤسسات الرقمية بمبدأ الشفافية والنزاهة من خلال وضوح الأهداف والمسؤوليات والأدوار، إلى جانب اتخاذ القرارات المتعددة يومياً دون التقيد بالهيكل الهرمي التقليدي.

هـ) المنطلقات النظرية للدراسة

١- النظرية التفاعلية الرمزية:

تُعد التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الرئيسة التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية، وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى(MICR)، منطلقًة منها لفهم الوحدات الكبرى، بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي، فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الأدوار، ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر تجاه بعضهم من حيث المعاني والرموز (حجازي،٢٠٠٨، ص. ١٧٥).

ومن ثم فإن نظرية التفاعلية الرمزية تهتم بتحليل الأنساق الاجتماعية الصغرى، حيث تدرس الأفراد في المجتمع ومفهومهم عن المواقف، والمعاني، والأدوار، وأنماط التفاعل، كما تذهب التفاعلية الرمزية إلى أن ظواهر المجتمع ليس لها وجود خارج نطاق وعي الأفراد أو مداركهم، وبالتالي تتضمن التفاعلية الرمزية بعض القضايا الرئيسة التي تكشف عن قدرة الإنسان على تحسين ذاته وبناء شخصيته، إضافة إلى قدرته على تشكيل وصياغة وتغيير واقعه الاجتماعي من خلال عملية التفاعل بين الأشخاص والجماعات داخل المجتمع الإنساني (لطفي، الزيات،٢٠٠٠، ص. ١٢١-١٢٣).

٢- النظرية المعرفية السلوكية: الماهية والأهداف، والافتراضات الرئيسة: تمثل النظرية المعرفية أحد المداخل العلمية لممارسة خدمة الفرد التي ظهرت قديمًا في أعقاب انشقاق أدلر عن فرويد والتي أطلق عليها قديمًا "النظرية المنطقية Rational theory "التي تفترض أن مشكلة الإنسان في المعاني المشوهة والأفكار الخاطئة والأهداف اللاعقلانية التي نسجها الإنسان لنفسه لتقود مسيرة حياته (عثمان ومحمد، ١٩٩٣، ص.١٨٣-١٨٤). أهداف النظرية المعرفية السلوكية: (Zimbardo, 1988, p.33-57).

- إحداث تغير في المحتوى المعرفي- المعرفة الطارئة التي توجد على أساس أحداث معينة في الحياة- القرارات- الأفكار.
- إحداث تغير في العمليات المعرفية- الإدراك وعملية التوظيف المعرفي.
- إحداث تغير في البناء المعرفي.
- تنظيم كل من المحتوى المعرفي والعمليات المعرفية والبناء المعرفي لتحقيق التفاعل بين هذه العوامل المعرفية.
- تحقيق التفاعل بين العوامل المعرفية والعوامل الأخرى المرتبطة بالأداء الاجتماعي للعميل

تتحدد الافتراضات الأساسية للمدخل المعرفي السلوكي فيما يلي: (عبد المجيد، ٢٠١١، ص.١٦٠).

- تتبلور مشكلة الفرد الأساسية في النظريات المعرفية أنها نتاج لتعارض الأفكار والمعاني مع واقع لا يمكن تغييره والبديل إذن هو تغيير أو تعديل هذه الأفكار.
- تتحدد الأنماط اللاسوية في سلوك الفرد من خلال ما يسمى بحديث الذات عن المواقف التي يمر بها،
- يرتكز السلوك وما يبدو من أقوال بدرجة كبيرة على المعرفة والمدركات أكثر مما يرتكز على السلوك الظاهري، لذلك فالتغيرات التي تطرأ على السلوك الخارجي يمكن الوصول إليها عن طريق إحداث تغييرات في العمليات المعرفية.

سابعًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ)نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلي نمط الدراسات الوصفية الاستشرافية نظرًا لملائمتها لموضوع الدراسة حيث تمكننا من الحصول علي المعلومات التي تصور الواقع وتحليله، لذلك تهتم الدراسة الحالية بوصف وتحليل واستشراف دور خدمة الفرد في التخفيف من حدة مشكلات الطلاب الوافدين في ضوء التغيرات المعاصرة.

ب)منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي باستخدام أسلوب دراسة الحالة، والحالة المدروسة الطلاب الوافدون بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة وذلك لتنوع البرامج الأكاديمية لمختلف التخصصات الأدبية والعلمية والنوعية، كما تم استخدام المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة للباحثين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأزهر بالقاهرة (تكنيك جماعة الخبراء) حيث تم عرض الرؤية الاستشرافية عليهم.

ج)أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على أداتين لجمع البيانات هما أداة استبانة حول "مشكلات الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر في ضوء التغيرات المعاصرة" (من إعداد الباحثان)، ودليل مقابلة مقننة للخبراء وقد اتبع الباحثان الخطوات التالية في تصميم الاستبانة، الاطلاع علي الأدبيات النظرية والبحوث والدراسات والأدوات البحثية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

١-الاستبانة: إعداد وتقنين الاستبانة: بعد البيانات الأولية تضمنت الاستبانة محورين:

المحور الأول: مشكلات الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر في ضوء التغيرات المعاصرة في عدد (٥٣) عبارة بالأبعاد التالية:

- البعد الأول: المشكلات الفردية والاجتماعية (١٦ عبارة)
- البعد الثاني: المشكلات النفسية (١٢ عبارة)
- البعد الثالث: المشكلات التعليمية والاكاديمية (١٣ عبارة)
- البعد الرابع: المشكلات الاقتصادية والمالية (١٢عبارات).

المحور الثاني: دور اخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الو افدين بجامعة الأزهر في ضوء التغيرات المعاصرة في عدد (٢٥) وتضمن بعدين:

- البعد الأول: دور اخصائي خدمة الفرد في مواجهة المشكلات التقليدية للطلاب الوافدين (١٣ عبارة).
- البعد الثاني: دور اخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين المستحدثة (١٢ عبارة)، من ثم فقد بلغ عدد عبارات الاستبانة في صورتها النهائية (٧٨) عبارة، وقد جاءت

أوزان واستجابات الاستبانة على النحو التالي:

الاستجابة	نعم	إلى حد ما	لا
وزن الاستجابة	٣	٢	١

وفيما يلي عرض لمراحل قياس الصدق الظاهري والثبات الاستبانة:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض الاستبانة مشتملة على عدد (٨٣) عبارة في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية بجامعات: حلوان، والأزهر وعددهم (١٢) محكماً؛ وذلك بهدف اختبار الصدق الظاهري للاستبانة وذلك بعد الاعتماد على درجة اتفاق لا تقل عن (٧٥٪) بمعدل (٩) محكمين موافقين لكل عبارة، وبناءاً على ذلك فقد تم حذف بعض العبارات، وإضافة بعض العبارات، وتعديل صياغة بعض العبارات، ومن ثم فقد وصل عدد عبارات الاستبانة بعد اختبار الصدق الظاهري إلى عدد (٧٨) عبارة.
- الصدق الإحصائي (الاتساق الداخلي): باستخدام برنامج (SPSS.V:25) تم إجراء تحليل إحصائي لمعامل الاتساق الداخلي لكل عبارة وذلك من خلال حساب قيم الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد تراوحت القيم التقديرية لمعاملات الاتساق الداخلي لعبارات المقياس بين (٠,٦٠٥) و(٠,٨٣٣) كما جاءت جميع العبارات دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١).
- ثبات الاستبانة: تم الاعتماد في حساب معامل الثبات على طريقة إعادة الاختبار Re – Test حيث تم إعادة تطبيق الاستبانة على عينة– خارج عينة التطبيق النهائي– من الطلاب الوافدين قدرها (١٥) مفردة وحصلنا على درجة الاستبانة في التطبيق الأول ودرجة الاستبانة في التطبيق الثاني لكل مفردة على حدة بعد مرور فترة أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للتأكد من مدى ثبات الاستبانة وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون والذي يحدده القانون التالي (القوصي، ٢٠١٥، ص.٢٣٩).

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - \text{مجـ س مجـ ص}}{\sqrt{[ن \text{ مجـ س}^{٢} - (\text{مجـ س})^{٢}][ن \text{ مجـ ص}^{٢} - (\text{مجـ ص})^{٢}]}}$$

- الصدق الذاتي: الصدق الذاتي أحد أنواع الصدق الإحصائي للاستمارة أو أداة البحث للتأكد من مدى ثبات الأداة أو الاستمارة بين القياسين، ويتم بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستمارة وقد كان معامل الصدق الذاتي للاستبانة. والجدول التالي يوضح معاملات ثبات الاستبانة وقيم معاملات الصدق الإحصائي كما يلي:

جدول رقم (٢) يوضح معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط الفا كرونباخ وكذلك قيم معاملات الصدق الذاتي

المحور	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الاتساق	معامل الصدق الذاتي
المحور الأول: مشكلات الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر في ضوء	البعد الأول: المشكلات الفردية والاجتماعية	١٦	.698	٠,٨٣٥
	البعد الثاني: المشكلات	١٢	.901	٠,٩٤٩

المحور	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الاتساق	معامل الصدق الذاتي
التغيرات المعاصرة	النفسية			
	البعد الثالث: المشكلات التعليمية والأكاديمية	١٣	.874	٠,٩٣٤
	البعد الرابع: المشكلات الاقتصادية والمالية	١٢	.834	٠,٩١٣
	مجموع المحور الأول	٥٣	٠,٨٢٧	٠,٩٠٩
المحور الثاني: دور اخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر في ضوء التغيرات المعاصرة	البعد الأول : دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب التقليدية	١٣	.793	٠,٨٩٠
	البعد الثاني: دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب المستحدثة	١٢	.898	٠,٩٤٧
	مجموع المحور الثاني	٢٥	٠,٨٤٥٥	٠,٩١٩
مجموع	مجموع الاستبانة ككل	٧٨	0.836	٠,٩١٤

مما سبق يتضح أن قيم معامل ثبات الاستبانة قوية كما جاءت معاملات الصدق الذاتي قوية، ويمكن أن يُعتمد عليها في جمع البيانات من الميدان.

٢-دليل المقابلة: أشتمل دليل المقابلة على المحاور والأبعاد التالية:

- القسم الأول: البيانات الأولية.
- القسم الثاني: أبعاد الأداة: ويشمل أربعة أبعاد تضم (٤٠ عبارة) كما يلي:

- البعد الأول: رؤية استشرافية لتطوير معارف أخصائي خدمة الفرد في مجال مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين في ضوء التغيرات المعاصرة (١٠ عبارات).
- البعد الثاني: رؤية استشرافية لتطوير مهارات أخصائي خدمة الفرد في مجال مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين في ضوء التغيرات المعاصرة (١٠ عبارات).
- البعد الثالث: رؤية استشرافية لتطوير القيم والاتجاهات المهنية لدى أخصائي خدمة الفرد في مجال مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين في ضوء التغيرات المعاصرة (١٠ عبارات).
- البعد الرابع: متطلبات التنمية المهنية اللازمة لتطوير دور أخصائي خدمة الفرد في مجال مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين في ضوء التغيرات المعاصرة (١٠ عبارات)، وجاءت العبارات كلها موجبة بأوزان تحددت كما يلي:

الاستجابة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
وزن الاستجابة	٣	٢	١

وقد تم عرض دليل في صورته المبدئية على مجموعة من أساتذة الخدمة الاجتماعية بجامعات : حلوان ، والأزهر وعددهم (١٢) محكما ، وذلك بعد الاعتماد على درجة اتفاق لا تقل عن (٧٥٪) بمعدل (٩) محكمين لكل عبارة ، وبناءاً على ذلك فقد تم حذف بعض العبارات ، وإضافة بعض العبارات ، وتعديل صياغة بعض العبارات ، ومن ثم فقد وصل عدد عبارات الاستبار بعد اختبار الصدق الظاهري إلى عدد (٤٠) عبارة.

د) مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني: تم اختيار كلية التربية للبنين جامعة الأزهر بالقاهرة وذلك للاعتبارات التالية:

- يتوافر بالكلية عدد كبير من الطلاب الوافدين بلغ قوامه (٢٢٢) مفردة للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.
- عمل الباحثين بكلية التربية للبنين جامعة الأزهر بالقاهرة لا زال قائما نظرا لتأخر الانتقال إلى مقر كلية الخدمة الاجتماعية بالخانكة خلال الفصل الدراسي الأول.
- يتوافر بالكلية العديد من التخصصات المتنوعة والتي تعبر عن توفر عينة تمثل المجتمع الإحصائي ككل حيث تضم الشعب الأدبية، والشعب العلمية، والشعب النوعية بما ينهض معيارا على تجانس العينة وتماثلها مع المجتمع الإحصائي لجميع الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر ككل.
- سهولة التطبيق لأداتي جمع البيانات نظرا لتوافر عينة ممثلة من الطلاب وتوافر المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في مختلف تخصصات الخدمة الاجتماعية بالكلية.
- موافقة إدارة الكلية على التطبيق وتوفير مناخ داعم للتطبيق.

٢- المجال البشري للدراسة:

- مجتمع الدراسة تحدد في جميع الطلاب الوافدين وعددهم (٢٢٢) مفردة للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.
- إطار المعاينة: تم الاعتماد على معادلة ستيفن ثامبسون الإحصائية لتحديد حجم عينة الدراسة وفق القانون التالي (Thompson .S , 2018, P:61).

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1 \times \left(d^2 \div z^2\right)\right] + p(1-p)\right]}$$

- حيث أن: n= حجم العينة المطلوب تحديدها، وN= حجم المجتمع، وZ = الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠,٩٥ = ± ١,٩٦، في حين أن d= نسبة الخطأ = (0.05)، وأن P= نسبة توفر الخاصية والمحايدة = (٠,٥٠)، وبعد حساب معادلة استيفن ثامبسون وفق المعطيات السابقة فقد بلغ حجم العينة ١٤٠,٩٢٣ مفردة وهو ما يعادل تقريبيا عدد ١٤١ مفردة.

- **عينة الدراسة:**

- **العينة الأولي:** عينة ميسرة للبحث من الطلاب الوافدين بكلية التربية للبنين جامعة الأزهر بالقاهرة قوامها (١٤١) مفردة، وفيما يلي وصف عينة الدراسة:

جدول رقم (٣) وصف عينة الدراسة بحسب بعض المتغيرات الديموجر افية

المتغير		التكرار	النسبة المئوية	المتغير		التكرار	النسبة المئوية
اللغة التي أتحدث بها	اللغة العربية	66	46.8	المنحة والتمويل	مقيد على منحة	99	70.2
	غير العربية	75	53.2		غير مقيد على منحة	42	29.8
الإجمالي		١٤١	١٠٠	الإجمالي		١٤١	١٠٠

من الجدول أعلاه يتضح أن فئة الطلاب الذين لا يتحدثون باللغة العربية جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٥٣,٢٪) مقابل (٤٦,٨٪) يتحدثون باللغة العربية، كما أن فئة الطلاب الوافدين المقيدين على منحة جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٧٠,٢٪) مقابل (٢٩,٨٪) غير مقيدين على منحة.

- **العينة الثانية:** عينة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر بالخانكة وذلك باعتبارهم يجتمعون في السيمينار العلمي معا ويناقشون أطروحات لخطط بحثية في مختلف التخصصات الدقيقة بما فيها خدمة الفرد، كما يوجد بها عدد من الأساتذة ممن أشرفوا وناقشوا رسائل علمية في خدمة الفرد، ويوجد بها أعضاء هيئة التدريس ممن أشرفوا على رسائل علمية في تخصص خدمة الفرد، فضلا عن وجود خبرات أكاديمية وتدريسية وتدريب ميداني سابقة وحالية لدى معظمهم عن الطلاب الوافدين واحتياجاتهم ومشكلاتهم مما يجعل من هذه العينة عينة خبراء مثلى Experts Group، وفيما يلي وصف لعينة الدراسة من الخبراء.

جدول رقم (٤) وصف عينة الدراسة من الخبراء بحسب بعض المتغيرات الاكاديمية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الدرجة العلمية	أستاذ	5	٤20.8	التخصص الدقيق	خدمة الفرد	3	12.5
	أستاذ مساعد	٢	٨,٣٣		خدمة الجماعة	2	8.3
	مدرس	١٧	٣70.8		تنظيم المجتمع	3	12.5
الإجمالي		٢٤			تخطيط اجتماعي	4	16.7
					تنمية مجتمع	5	20.8
					مجالات الخدمة	7	29.2
					الإجمالي	24	100.0

من الجدول أعلاه يتضح أنه بالنسبة لمتغير الدرجة العلمية جاءت فئة مدرس في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٧٠,٨٪) وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة الحاصلين على الدكتورة من أعضاء الهيئة المعنوية خلال الفترة من ٢٠٢٠م إلى ٢٠٢٣م، تليها فئة الأستاذ بنسبة مئوية قدرها (٢٠,٨٪) في حين جاءت فئة أستاذ مساعد في الترتيب الأخير بنسبة مئوية قدرها (٨,٤٪)، أما بالنسبة لمتغير التخصص الدقيق فقد جاء في الترتيب الأول تخصص مجالات الخدمة الاجتماعية(٢٩,٢٪)، يليه في الترتيب الثاني تخصص تنمية المجتمع بنسبة مئوية قدرها (٢٠,٨٪)، وفي الترتيب الثالث تخصص التخطيط الاجتماعي بنسبة مئوية قدرها (١٦,٧٪)، واشترك كل من تخصص تنظيم المجتمع وتخصص خدمة الفرد في الترتيب الرابع بنسبة (١٢,٥٪)، في حين جاءت فئة خدمة الجماعة في الترتيب الأخير بنسبة مئوية قدرها (٨,٣٪)، وقد يرجع ذلك إلى تباين عدد أعضاء هيئة التدريس بالكلية بحسب التخصصات الدقيقة.

هـ)أساليب المعالجة الإحصائية:

- حساب النسب المئوية لكل عبارة على حدة من عبارات الاستبيان .
- حساب الدرجة المعيارية (مجموع الأوزان المشاهدة) وذلك باستخدام فكرة الأوزان المرجحة من خلال تحديد وزن لكل استجابة بحيث تأخذ الاستجابة (نعم) ثلاث درجات، و (إلى حد ما) درجتين، (لا) درجة واحدة بالنسبة للعبارات الموجبة، أما العبارات السالبة فتأخذ الاستجابة (نعم) درجة واحدة، و (إلى حد ما) درجتين، و (لا) ثلاث درجات، وذلك باستخدام المعادلة التالية: الدرجة المعيارية = ٣ × أ + ٢ × ب +١ × ج
- حيث (أ) = نعم (ب) = إلى حد ما (ج) = لا
- درجة التحقق (المتوسط الحسابي)، لكل عبارة على حدة، وتكون من خلال العلاقة:

$$\text{درجة التحقق} = \frac{\text{الدرجة المعيارية للعبارة أو البعد}}{\text{ن}}$$

ويتم تحديد مدى المتوسط الحسابي لكل عبارة في إطار البعد الخاص بها استناداً إلى مقياس ليكرت الثلاثي ما يلي:

جدول رقم (٥) مدى ووزن المتوسط الحسابي للعبارة / البعد / المحور/ الاستبانة

م	المتوسط الحسابي المدى	الوزن
١	إذا كانت ر = ١< ر ≥ ١,٦٦ فإن العبارة تتحقق بدرجة ضعيفة .	ضعيف
٢	- إذا كانت ر = ١,٦٧< ر ≥ ٢,٣٣ فإن العبارة تتحقق بدرجة متوسطة	متوسط
٣	- إذا كانت ر= ٢,٣٤ < ر ≥ ٣,٠٠ فإن العبارة تتحقق بدرجة كبيرة	قوي

- ترتيب العبارات/ الأبعاد باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .
- اختبار (كا٢) Ch1 Square لقياس حسن المطابقة Goodness Of fit بين الواقع والمشاهد للوقوف على دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب الوافدين، وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{كا}^2 = \frac{(\text{ك}_1 - \text{ك}_2)^2}{\text{ك}^2}$$ وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١).

حيث: ك١ = التكرار المشاهد، و ك٢= التكرار المتوقع.

ثامنًا: نتائج الدراسة الميدانية

١-تحليل وتفسير نتائج الدراسة المرتبطة بالهدف الرئيس الأول والمتعلق بالوقوف على مشكلات الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر في ضوء المتغيرات المعاصرة.

جدول رقم (٦) يوضح المتوسط الحسابي والأهمية النسبية ومجموع الأوزان لأبعاد المحور الأول مشكلات الطلاب الو افدين ن= ١٤١

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية / الترتيب	كا٢	مستوى الدلالة
الأول: المشكلات	٢,١٦	6.03	٧٢,٢٢	23.922a	دالة

البعد	المتوسط	الانحراف	الأهمية	كا٢	مستوى
الفردية والاجتماعية	متوسط حسابي متوسط		الثالث	.032	(٠,٠٥)
الثاني: المشكلات النفسية	٢,٠٤ = متوسط حسابي متوسط	6.43	٦٨,٠٦٪ الرابع	62.007b .000	دالة (٠,٠١)
الثالث: المشكلات التعليمية والاكاديمية	٢,٢٣ = متوسط حسابي متوسط	7.84	٧٤,٥٤٪ الثاني	49.525b .000	دالة (٠,٠١)
الرابع: المشكلات الاقتصادية والمالية	٢,٤٦ متوسط حسابي قوي	4.94	٨٢,٢٦ الأول	61.021c .000	دالة (٠,٠١)
المحور ككل	٢,٢٣ متوسط حسابي متوسط	20.44	٧٤,١٢٪ الأول في الاستبانة	29.043e .179	غير دالة

بالنظر للجدول السابق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة حول الأبعاد الأربعة ككل حيث جاء البعد الرابع (المشكلات الاقتصادية والمالية) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قوي قدره (٢,٤٦) وبانحراف معياري (4.94) وبأهمية نسبية (٨٢,٢٦٪)، يليه البعد الثالث (المشكلات التعليمية والاكاديمية) بمتوسط حسابي متوسط (٢,٢٣) بانحراف معياري (7.84) وبأهمية نسبية (٧٤,٥٤٪)، يليه البعد الأول (المشكلات الفردية والاجتماعية) حيث جاء في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قوي (٢,١٦) بانحراف معياري (6.03) وبأهمية نسبية (٧٢,٢٢٪)، في حين جاء البعد الثاني (المشكلات النفسية) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي متوسط قدره (٢,٠٤) وبانحراف معياري (6.43) وبأهمية نسبية (٦٨,٠٦٪) وبصفة عامة فقد تحقق محور مشكلات الطلاب الوافدين ككل بمتوسط حسابي متوسط قدره (٢,٢٣) وبأهمية نسبية (٧٤,١٢٪) كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بالنسبة للمحور ككل،وتتفق نتائج هذا المحور ككل مع نتائج دراسة حامد (٢٠١٢) حيث توصلت إلى وجود العديد من المشكلات التي تواجه الطلاب الوافدين والتي منها المشكلات الإدارية وأهمها تأخر إجراءات الحصول على شهادة المعادلة وإجراءات الأمن، والمشكلات الاجتماعية وأهمها عدم وجود تأمين صحي للطلاب الوافدين والسكن والإقامة، والمشكلات التعليمية وأهمها عدم وجود مرشد أكاديمي لمساعدة الوافدين على معرفة نظام الدراسة بالمؤسسة التعليمية، والمشكلات المالية وأهمها ارتفاع قيمة المصروفات والرسوم الدراسية وارتفاع نفقات الإقامة والسكن. وكذلك كل من دراسة أحمد (٢٠٢٤) حيث توصلت الدراسة إلى أن خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للطلاب الوافدين تواجه العديد من المعوقات ، ودراسة فتحي وآخرون (٢٠٢٣). حيث توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الوافدين يواجهون العديد من المشكلات الدراسية ومشكلات اقتصادية مشكلات اجتماعية ومن أهمها في صعوبة الاندماج مع المجتمع الجديد. ، ودراسة القدمي وآخرون(٢٠٢٢) حيث توصلت إلى أن ثمة مشكلات مالية

تمثلت في : قلة المخصصات المالية لتغطية تكاليف الدراسة وتأخر صرف المخصصات المالية، وثمة مشكلات تتعلق بالملحقية الثقافية منها ندرة عقد اللقاءات الدورية مع الطلاب للاستماع لمشكلاتهم، وعدم إتاحة الخدمات الإلكترونية لتسهيل الإجراءات على الطلاب، بالإضافة إلى المشكلات الأكاديمية والإدارية وكذلك مشكلات تتعلق بالتكيف الاجتماعي والثقافي حيث تعرض الطلاب الوافدين للقلق والضغوط النفسية خلال الدراسة وتعثر تكوين صداقات مع الطلاب من جنسيات أخرى وعدم توفر مراكز الدعم النفسي للموفدين، وصعوبة الاندماج والتكيف مع العادات المصرية. ودراسة (٢٠٢٠) Kaya, Jean. حيث توصلت إلى أن طلاب الدراسات العليا الوافدين يتنقلون في عالم يضم عوالم فردية تدور حول التحديات والفرص والمجتمعات المتخيلة. ودراسة Presbitero (2016) . والتي أشارت الدراستان المعروضتين فيها إلى أن صدمة الثقافة مرتبطة بشكل كبير ولكن سلبي بالتكيف النفسي والاجتماعي الثقافي كما أن الذكاء الثقافي يخفف من هذه العلاقة من خلال تقليل تأثير صدمة الثقافة على التكيف النفسي والاجتماعي الثقافي للطلاب. كما أشارت إلى أن صدمة الثقافة العكسية مرتبطة بشكل كبير ولكن سلبي بالتكيف النفسي والاجتماعي الثقافي. كما عمل CQ أيضًا كمُيسِّر في تخفيف تأثير صدمة الثقافة العكسية على كلا شكلي التكيف، وبصفة عامة تتفق نتائج هذا المحور مع التراث النظري للدراسة وخاصة ما يتعلق بمشكلات الطلاب الوافدين. وفيما يلي عرض للنتائج التفصيلية لفقرات أبعاد المحور الأول ككل:

أ-تحليل وتفسير نتائج الدراسة المرتبطة بالبعد الأول (المشكلات الفردية والاجتماعية) من المحور الأول (مشكلات الطلاب الوافدين):

جدول رقم (٧) يوضح استجابات عينة الدراسة من الطلاب الو افدين نحو البعد الأول (المشكلات الفردية والاجتماعية) من المحور الأول (مشكلات الطلاب الو افدين)

م	ن= (١٤١) العبارة	المتوسط	الانحراف	الدرجة	الترتيب
١	أشعر بالصدمة الثقافية تجاه بعض العادات المصرية.	2.21	.82	313	٥
٢	أشعر بالصدمة الثقافية تجاه بعض التقاليد المصرية.	2.21	.84	312	٦
٣	أجد صعوبة في التواصل باللهجة المصرية مع الأفراد والمؤسسات.	2.01	.94	284	١٤
٤	أجد صعوبة في تكوين صداقات مع زملائي المصريين.	1.85	.91	261	١٦
٥	قصور الاهتمام بإشراك الوافدين في أنشطة رعاية الشباب	2.30	.81	325	٤
٦	ضعف رغبة الوافدين في المشاركة في أنشطة وفاعليات الكلية.	2.14	.88	302	١٠
٧	يوجد تمييز ضد الوافدين في الخدمات الترفيهية لاعتبارهم أجانب.	1.99	.93	281	١٥
٨	ضعف الخدمات المقدمة من سفارات الطلاب الوافدين.	2.03	.93	287	١٣
٩	ضعف الاهتمام بالتوعية بالقوانين المصرية للطلاب الوافدين.	2.12	.89	300	١١
١٠	أواجه صعوبة في التعبير عن احتياجاتي ومشكلاتي بسبب الاختلافات الثقافية.	2.14	.89	302	٩
١١	ضعف شراكة منظمات المجتمع المدني (نقابات- جمعيات) في توفير خدمات الطلاب الوافدين.	2.34	.80	330	٢

م	العبارة (ن= (١٤١)	المتوسط	الانحراف	الدرجة	الترتيب
١٢	ضعف شراكة رجال الأعمال في تقديم خدمات للوافدين.	2.30	.79	325	٣
١٣	ضعف دور رعاية الشباب في تقديم برامج توجيه وإرشاد للطلاب الوافدين.	2.19	.87	310	٧
١٤	ضعف قدرة الوافد على استخدام اللغة العربية مع أفراد المجتمع كتابة وتحدثًا.	2.08	.87	294	١٢
١٥	ضعف دور وسائل الإعلام في تقريب الفجوات بين الوافدين وزملائهم.	2.19	.87	309	٨
١٦	ضعف الاهتمام بتوفير أندية ثقافية ورياضية للوافدين.	2.50	.72	353	١

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح ارتفاع معظم متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو البعد الأول (المشكلات الفردية والاجتماعية) من المحو الأول (مشكلات الطلاب الوافدين) حيث جاءت في الترتيب الأول العبارة "ضعف الاهتمام بتوفير أندية ثقافية ورياضية للوافدين"؛ بمتوسط حسابي قوي (2.50)، وانحراف معياري (.72)، وقد يرجع ذلك إلى أهميتها في تعزيز التكيف الاجتماعي وتقليل الشعور بالغربة، فغياب هذه الأندية يؤدي إلى عزلة الطلاب ويحد من فرصهم في بناء علاقات اجتماعية، كما يؤثر سلبًا على صحتهم النفسية والجسدية، بالإضافة إلى ذلك تساهم الأندية في دعم الهوية الثقافية وتحقيق التوازن بين الدراسة والحياة، مما يجعلها عنصرًا أساسيًا في تحسين تجربة الطلاب الوافدين، واتفقت هذه العبارة مع دراسة القدمي وآخرون(٢٠٢٢) والتي توصلت إلى قلة الأنشطة الخاصة بالطلاب الوافدين، وكذلك دراسة حامد (٢٠١٢) والتي توصلت إلى عدم وجود ناد للطلاب الوافدين، وفي الترتيب الخامس جاءت العبارة "أشعر بالصدمة الثقافية تجاه بعض العادات المصرية" بمتوسط حسابي (2.21)، وانحراف معياري (.82)، مما يشير إلى أنها مشكلة مؤثرة ولكنها ليست الأكثر إلحاحًا مقارنة بمشكلات أخرى، وتعود هذه الصدمة إلى اختلاف العادات والتقاليد بين بيئة الطلاب الأصلية والمجتمع المصري، مما قد يسبب صعوبة في التكيف في البداية ومع ذلك، فإن التأقلم التدريجي، والتفاعل الاجتماعي، والتعرف على الثقافة المحلية قد يساعدون في تقليل تأثير هذه المشكلة بمرور الوقت، واتفقت هذه العبارة مع دراسة القدمي وآخرون(٢٠٢٢) والتي توصلت إلى صعوبة اندماج وتكيف الطلاب اليمنيين الوافدين مع عادات المجتمع المصري، وكذلك دراسة فتحي وآخرون (٢٠٢٣) والتي توصلت إلى صعوبة اندماج الطلاب الوافدين مع المجتمع الجديد نظرًا لاختلاف العادات والتقاليد والثقافة، وكذلك دراسة حامد (٢٠١٢) والتي توصلت إلى صعوبة تكيف الوافدين مع المجتمع المصري، في حين جاءت العبارة "ضعف قدرة الوافد على استخدام اللغة العربية مع أفراد المجتمع كتابة وتحدثًا" في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي (2.08)، وانحراف معياري (.87)، وهذا قد يشير إلى أنها مشكلة موجودة لكنها أقل تأثيرًا مقارنة بالمشكلات الأخرى، وقد يكون ذلك بسبب أن العديد من الطلاب يمتلكون أساسيات اللغة العربية أو يعتمدون على اللغة الإنجليزية في التواصل، مما يقلل من حدة المشكلة، كما أن التفاعل المستمر مع البيئة التعليمية والاجتماعية يساعدهم تدريجيًا في تحسين مهاراتهم اللغوية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حامد (٢٠١٢) والتي توصلت إلى ضعف قدرة الطلاب الوافدين على استخدام اللغة العربية في الكتابة والتحدث مع الآخرين. بينما جاءت العبارة "أجد صعوبة في تكوين صداقات مع زملائي المصريين" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (1.85)، وانحراف معياري (.91)، مما يدل على أنها أقل المشكلات الفردية والاجتماعية تأثيرًا عليهم، وقد يُعزى ذلك إلى طبيعة المجتمع المصري المرحِّبة، وسهولة التكيف مع

الزملاء من خلال الدراسة والأنشطة الجامعية، كما أن توفر بيئات تفاعلية مثل القاعات الدراسية والسكن الجامعي يسهم في تقليل هذه الصعوبة. واتفقت هذه العبارة مع دراسة القدمي وآخرون(٢٠٢٢) والتي توصلت تعثر الطلاب اليمنيين الوافدين في تكوين صداقات مع الطلاب من جنسيات أخري. وكذلك دراسة حامد (٢٠١٢) والتي توصلت إلى صعوبة إقامة الوافدين علاقات ودية مع الآخرين من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، تتفق نتائج هذا البعد ونتائج دراسة Brunton & Jeffrey (2014) حيث . حدد الانحدار المتعدد للبيانات الكمية أن كلا من المعرفة السابقة، والأهمية المتصورة، والانتماء، والمسافة الثقافية كانت مسئولة عن ما يقرب من ٥٠٪ من التباين في الاندماج الثقافي الناجح للطلاب في ثقافة الجامعة.

ب- تحليل وتفسير نتائج الدراسة المرتبطة بالبعد الثاني (المشكلات النفسية) من المحور الأول (مشكلات الطلاب الوافدين):

جدول رقم (٨) يوضح استجابات عينة الدراسة من الطلاب الو افدين نحو البعد الثاني (المشكلات النفسية) من المحور الأول (مشكلات الطلاب الو افدين)

م	ن= (١٤١) العبارة	المتوسط	الانحراف	الوزن	الترتيب
١	أشعر بالاغتراب بسبب إقامتي وتفاعلي مع أفراد ومجتمع مختلف عني.	1.95	.86	276	٩
٢	ضعف الانتماء إلى المجتمع الجامعي.	1.77	.84	250	١١
٣	أفتقد المساندة النفسية خلال أوقات الأزمات.	2.15	.86	304	٤
٤	أشعر بالتوتر بسبب الضغوط (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية) التي أواجهها.	2.43	.73	343	١
٥	أواجه نوبات من القلق والتوتر بسبب صعوبات التواصل اليومي.	2.00	.92	283	٧
٦	أشعر بضعف الدافعية نحو الدراسة والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية.	2.2695	.89346	320	٢
٧	أتعرض لأساليب من التنمر وخاصة أثناء التفاعل مع الآخرين.	2.03	.88	287	٥
٨	أجد صعوبة في التركيز أثناء المحاضرات أو المذاكرة بسبب الفروق اللغوية والثقافية.	1.99	.96	281	٨
٩	أواجه صعوبة في المشاركة في أنشطة رعاية الشباب	2.24	.85	317	٣
١٠	أشعر بضعف الاستقرار النفسي.	1.77	.92	250	١٢
١١	أفتقر إلى مهارات التكيف الالكتروني (الفيس بوك- واتساب- منصة إكس.....إلخ) مع البيئة المحيطة بي.	1.83	.91	259	١٠
١٢	أجد صعوبة في التعامل باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالأفراد والمجتمع.	2.02	.92	285	٦

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح ارتفاع معظم متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو البعد الثاني (المشكلات النفسية) من المحو الأول (مشكلات الطلاب الوافدين) حيث جاءت في الترتيب الأول العبارة "أشعر بالتوتر بسبب الضغوط (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية) التي أوجهها" بمتوسط حسابي قوي (٢,٤٣)، وانحراف معياري (.73)،مما يعكس حجم التأثير الكبير لهذه الضغوط على حياتهم، ويعود ذلك إلى التحديات التي يواجهونها، مثل التكيف مع بيئة

جديدة، والاندماج الاجتماعي، ومتطلبات الدراسة المرتفعة، كما أن الابتعاد عن الأهل والدعم الأسري يزيد من الشعور بالضغط النفسي، مما يجعل هذه المشكلة الأكثر إلحاحًا بينهم في ظل التغيرات المعاصرة، واتفقت هذه العبارة مع دراسة القدمي وآخرون(٢٠٢٢) والتي توصلت تعرض الطلاب اليمنيين الوافدين للقلق والضغوط النفسية خلال الدراسة، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة " أشعر بضعف الدافعية نحو الدراسة والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية"، بمتوسط حسابي (٢,٢٦)، وانحراف معياري (89.)، وقد يرجع ذلك إلى تأثير التحديات النفسية والاجتماعية على تحفيزهم الأكاديمي، وقد يكون ذلك نتيجة للشعور بالغربة، والضغط النفسي، وفقدان التواصل مع الأهل، مما يقلل من تركيزهم وحافزهم للمشاركة في الأنشطة الأكاديمية، كما أن التكيف مع البيئة التعليمية الجديدة قد يتطلب وقتًا كبيرًا، في حين جاءت العبارة "ضعف الانتماء إلى المجتمع الجامعي" في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (١,٧٧)، وانحراف معياري (84.)، مما يعكس أن هذه المشكلة ليست من أكبر التحديات النفسية التي يواجهونها، وقد يرجع ذلك إلى شعورهم بالغربة أو التفاعل المحدود مع زملائهم بسبب اختلافات ثقافية أو اجتماعية، بينما جاءت العبارة "أشعر بضعف الاستقرار النفسي" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (١,٧٧)، وانحراف معياري (92.)، مما يشير إلى أنها أقل المشكلات النفسية تأثيرًا عليهم، وقد يعود ذلك إلى أن الطلاب الوافدين يشعرون بالتكيف تدريجيًا مع البيئة الجديدة، ويتعلمون كيفية التكيف مع التحديات الأكاديمية والاجتماعية علاوة على ذلك، قد يتلقى العديد من الطلاب الدعم من أقرانهم أو المؤسسات التعليمية، مما يساعدهم على تحسين استقرارهم النفسي بمرور الوقت.، وتتفق نتائج هذا البعد مع دراسة عمر والجلالي (٢٠٢٢) حيث أظهرت النتائج أن مستوي التمكين النفسي والتكيف الاجتماعي والثقافي للعينة كان متوسطًا، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التمكين النفسي والتكيف الاجتماعي والثقافي، ووجود فروق في التمكين النفسي والتكيف الاجتماعي والثقافي تعزى إلي متغير السنة الدراسية لصالح الفرق الدراسية الأعلى،ودراسة(2022) Sheng et al . حيث أشارت النتائج إلى أن التكيف الأكاديمي والصداقات الوطنية المضيفة كانت مرتبطة بشكل إيجابي بشكل كبير بكل من التكيف النفسي والتكيف الاجتماعي والثقافي،

ج- تحليل وتفسير نتائج الدراسة المرتبطة بالبعد الثالث (المشكلات التعليمية والاكاديمية) من المحور الأول (مشكلات الطلاب الوافدين):

جدول رقم (٩) يوضح استجابات عينة الدراسة من الطلاب الو افدين نحو البعد الثالث (المشكلات التعليمية والأكاديمية) من المحور الأول (مشكلات الطلاب الو افدين)

م	العبارة (ن= ١٤١)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الدرجة المعيارية	ترتيب
١	تحتاج المناهج الدراسية إلى مراعاة الخلفية الثقافية للوافدين.	2.65	.70	375	١
٢	أواجه صعوبة في استيعاب المحتوى الدراسي.	2.15	.85	304	٩
٣	أفتقر إلى المواد الدراسية المترجمة أو المبسطة التي تسهل عملية التعلم.	2.25	.81	318	٦
٤	ضعف استيعاب نظام الامتحانات والتقييم الخلفية اللغوية والثقافية للوافدين.	1.95	.92	276	١٣
٥	أحتاج إلى إرشادات واضحة حول متطلبات التحصيل الدراسي	2.36	.89	333	٣

م	ن= (١٤١)	ـ ـ ـ ـ	ـ ـ ـ ـ	ـ ـ ـ ـ	ـ ـ ـ ـ
	الفعال.				
٦	قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالكشف المبكر لصعوبات تعلم الطلاب الوافدين.	2.24	.86	316	٨
٧	أواجه تحديات في الوصول إلى المصادر التعليمية الالكترونية.	2.12	.89	299	١٠
٨	القاعات الدراسية غير مجهزة بشكل كافٍ للتعليم الالكتروني أو المدمج.	2.04	.88	289	١٢
٩	ضعف تعامل الطلاب الوافدين مع الكتاب الالكتروني.	2.24	.84	316	٧
١٠	أفتقر إلى التوجيه الأكاديمي اللازم لتحقيق النجاح في الدراسة.	2.36	.72	333	٢
١١	استخدام لغة واحدة ولهجات عامية في التدريس بعيدًا عن الفصحي.	2.29	.84	324	٤
١٢	ضعف دور الطلاب المتفوقين في مساعدة أقرانهم من الوافدين.	2.11	.89	298	١١
١٣	قلة المراكز التي تقوم بتعليم اللغة العربية للوافدين بمصر.	2.25	.90	318	٥

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح ارتفاع معظم متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو البعد الثالث (المشكلات التعليمية والأكاديمية) من المحو الأول (مشكلات الطلاب الوافدين) حيث جاءت في الترتيب الأول العبارة "تحتاج المناهج الدراسية إلى مراعاة الخلفية الثقافية للوافدين"؛ بمتوسط حسابي قوي (٢,٦٥)، وانحراف معياري (.70)، مما يعكس أهمية هذا الجانب بالنسبة لهم، فالمناهج التي لا تأخذ في اعتبارها خلفياتهم الثقافية قد تجعلهم يشعرون بالعزلة أو صعوبة في فهم بعض المفاهيم أو الاندماج في الأنشطة الدراسية، كما أن تكييف المحتوى الدراسي ليتناسب مع تنوع الثقافات يسهم في تسهيل عملية التعلم ويعزز من دافعية الطلاب لهذا السبب، تُعد هذه المشكلة من أولوياتهم في تحسين تجربتهم التعليمية، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة "أفتقر إلى التوجيه الأكاديمي اللازم لتحقيق النجاح في الدراسة" بمتوسط حسابي (٢,٣٦)، وانحراف معياري (.72)، مما يدل على أهمية هذا الجانب بالنسبة لهم، فقد يواجه العديد من الطلاب صعوبة في التكيف مع النظام الأكاديمي الجديد أو في تحديد المسار الصحيح لتحقيق النجاح بسبب نقص الإرشاد الأكاديمي الموجه، والتوجيه الأكاديمي يعتبر ضروريًا لمساعدتهم على فهم متطلبات الدراسة، وتحديد أهدافهم، وتجاوز التحديات الأكاديمية لذا، يعد هذا الموضوع من الأولويات التي يحتاج الطلاب إلى التركيز عليها لتحسين أدائهم الأكاديمي، واتفقت هذه العبارة مع دراسة القدمي وآخرون(٢٠٢٢) والتي توصلت إلى عدم تخصيص وحدة للإرشاد الأكاديمي للطلاب الوافدين، وكذلك دراسة حامد (٢٠١٢) والتي توصلت إلى عدم وجود مرشد لمساعدة الوافدين على معرفة نظام الدراسة بالمؤسسة التعليمية، في حين جاءت العبارة "القاعات الدراسية غير مجهزة بشكل كافٍ للتعليم الالكتروني أو المدمج" في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي (٢,٠٤)، وانحراف معياري (.88)، مما يشير إلى أن هذه المشكلة ليست من أكبر التحديات الأكاديمية التي يواجهونها، وقد يكون ذلك لأن العديد من الطلاب قد تكيفوا مع الوضع الحالي أو اعتمدوا على وسائل تعليمية بديلة مثل التعلم عبر الإنترنت ومع ذلك، فإن عدم توفر البنية التحتية اللازمة للتعليم الإلكتروني قد يحد من تجربة التعلم الفعّالة لبعض الطلاب، واتفقت هذه العبارة مع دراسة القدمي وآخرون(٢٠٢٢) والتي توصلت إلى قلة التقنيات الحديثة المستخدمة في التدريس، بينما جاءت العبارة "ضعف استيعاب نظام الامتحانات والتقييم الخلفية اللغوية والثقافية للوافدين" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (١,٩٥)، وانحراف معياري (.92)، مما يشير إلى أنها

أقل المشكلات الأكاديمية تأثيرًا لديهم، وقد يكون ذلك لأن الطلاب قد يتكيفون تدريجيًا مع نظام الامتحانات والتقييم بمجرد التفاعل مع النظام الأكاديمي، أو يعتمدون على وسائل دعم إضافية مثل المساعدة من الأساتذة أو الزملاء، كما أن التحسين التدريجي للمهارات اللغوية والثقافية يعين الطلاب على فهم المتطلبات الأكاديمية. واتفقت هذه العبارة مع دراسة فتحي وآخرون (٢٠٢٣) والتي توصلت إلى صعوبة ومشكلات يواجهها الطلاب الوافدين مع نظام الامتحانات. وكذلك دراسة حامد (٢٠١٢) والتي توصلت إلى عدم مناسبة مواعيد الامتحانات للطلاب الوافدين. ودراسة فتحي وآخرون (٢٠٢٣) حيث توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الوافدين يواجهون العديد من المشكلات الدراسية ومشكلات متعلقة بالامتحانات والمراجع العلمية ، ومشكلات اقتصادية ومشكلات اجتماعية ومن أهمها في صعوبة الاندماج مع المجتمع الجديد

د- تحليل وتفسير نتائج الدراسة المرتبطة بالبعد الرابع (المشكلات المالية والاقتصادية) من المحور الأول (مشكلات الطلاب الوافدين):

جدول رقم (١٠) يوضح استجابات عينة الدراسة من الطلاب الوافدين نحو البعد الرابع (المشكلات المالية والاقتصادية) من المحور الأول (مشكلات الطلاب الوافدين)

م	العبارة (ن= ١٤١)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية	ترتيب
١	نقص المنح الدراسية المتاحة للطلاب الوافدين.	2.36	.84	333	١٠
٢	صعوبة سداد الرسوم الجامعية في الوقت المحدد.	2.39	.80	338	٩
٣	تكلفة النقل والمواصلات تزيد من العبء المالي علي الوافدين.	2.47	.79	349	٧
٤	قلة الدعم المالي للطلاب الوافدين من قبل الجامعة.	2.50	.76	353	٦
٥	يحتاج الطلاب الوافدون لتسهيلات للحصول على المنح والإعانات التعليمية.	2.78	.59	392	١
٦	قلة وجود سكن مدعوم بمقابل مالي يتناسب مع الطلاب الوافدين.	2.51	.77	355	٤
٧	أواجه صعوبة في تحويل الأموال من بلدي بسبب القيود المصرفية.	2.21	.91	313	١١
٨	انخفاض قيمة المنح الدراسية المخصصة للطلاب الوافدين من الأزهر أو الجهات الشريكة.	2.40	.85	339	٨
٩	قلة فرص العمل المتاحة للطلاب الوافدين لمواجهة أعباء المعيشة.	2.51	.77	354	٥
١٠	ضعف المساعدات المالية من سفارات الطلاب الوافدين.	2.67	.64	377	٢
١١	أواجه تحديات مالية بسبب ارتفاع تكلفة السكن بالقرب من الجامعة.	2.58	.75	364	٣
١٢	ضعف دور الوقف الإسلامي في تعليم الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر.	2.19	.89	309	١٢

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح ارتفاع معظم متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو البعد الرابع (المشكلات المالية والاقتصادية) من المحور الأول (مشكلات الطلاب الوافدين) حيث جاءت في الترتيب الأول العبارة "يحتاج الطلاب الوافدون لتسهيلات للحصول على المنح

والإعانات التعليمية" بمتوسط حسابي قوي (٢,٧٨)، وانحراف معياري (.59)، مما يعكس أهمية هذه المشكلة بالنسبة لهم، إذ قد يواجه العديد من الطلاب صعوبة في تأمين الدعم المالي الكافي لدراستهم بسبب القيود الإدارية أو متطلبات معقدة للحصول على المنح والإعانات لذا، فإن توفير تسهيلات ميسرة في هذا المجال يعزز من قدرتهم على التركيز على دراستهم ويسهم في تحسين تجربتهم الأكاديمية بشكل عام، واتفقت هذه العبارة مع دراسة فتحي وآخرون (٢٠٢٣) والتي توصلت إلى صعوبة الحصول على المنح الدراسية سواء من الجامعات أو مؤسسات أخري، وكذلك دراسة حامد (٢٠١٢) والتي توصلت إلى قلة المنح الدراسية الكافية للطلاب الوافدين، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة "ضعف المساعدات المالية من سفارات الطلاب الوافدين" بمتوسط حسابي (٢,٦٧)، وانحراف معياري (.64)، مما يعكس تأثير هذه المشكلة بشكل ملحوظ ولكن ليس الأقوى مقارنة بالمشاكل المالية الأخرى، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلاب يعتمدون على دعم السفارات كمصدر رئيسي للمساعدات المالية، وعندما يكون هذا الدعم محدودًا أو غير كافٍ، يواجهون صعوبة في تغطية احتياجاتهم المالية ومع ذلك، فإن الطلاب قد يجدون بدائل أخرى مثل العمل الجزئي أو الاقتراض، واتفقت هذه العبارة مع دراسة القدمي وآخرون(٢٠٢٢) والتي توصلت إلي قلة المخصصات المالية للطلاب اليمنيين الوافدين لتغطية تكاليف الدراسة، وكذلك دراسة فتحي وآخرون (٢٠٢٣) والتي توصلت إلى ضعف قيمة المنحة الدراسية المخصصة للطلاب الوافدين، وكذلك دراسة حامد (٢٠١٢) والتي توصلت إلى عدم كفاية المخصصات المالية المحددة من دولة الإيفاد للطلاب الوافدين، في حين جاءت العبارة "تكلفة النقل والمواصلات تزيد من العبء المالي علي الوافدين" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (٢,٤٧)، وانحراف معياري (.79)، مما يشير إلى أن هذه المشكلة تعد أقل تأثيرًا مقارنة ببعض المشكلات المالية الأخرى، وقد يكون ذلك بسبب أن الطلاب يعتقدون أن هذه التكلفة هي جزء من الروتين اليومي الذي يمكن التكيف معه أو تقليصه، مثل استخدام وسائل النقل العامة أو التنقل الجماعي، كما قد يعتبرونها تحديًا ماديًا يمكن التعايش معه مقارنة بالصعوبات الأخرى مثل قلة الدعم المالي المباشر أو التكاليف الدراسية، واتفقت هذه العبارة مع دراسة فتحي وآخرون (٢٠٢٣) والتي توصلت إلى أن الطلاب الوافدين يعانون من تكاليف النقل والمواصلات، وكذلك دراسة حامد (٢٠١٢) والتي توصلت إلى معاناة الطلاب الوافدين من ارتفاع نفقات المعيشة، بينما جاءت العبارة "ضعف دور الوقف الإسلامي في تعليم الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,١٩)، وانحراف معياري (.89)، مما يشير إلى أنها ليست من أكبر التحديات المالية التي يواجهونها، وقد يكون ذلك لأن الطلاب قد لا يعتمدون بشكل كبير على دعم الوقف الإسلامي أو قد لا يكون لهم معرفة كافية بدوره في التعليم، كما أن الطلاب قد يتلقون الدعم من مصادر أخرى مثل المنح الدراسية أو السفارات، مما يقلل من تأثير هذه المشكلة لذا، فإن هذه القضية قد تكون أقل أهمية بالنسبة لهم مقارنة بالمشاكل المالية الأخرى.

٢-عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة المرتبطة بالهدف الثاني: الوقوف على واقع دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر في ضوء التغيرات المعاصرة.

جدول رقم (١١) يوضح المتوسط الحسابي والأهمية النسبية ومجموع الأوزان لأبعاد المحور الثاني " دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر في ضوء التغيرات المعاصرة ن= ١٤١

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف	الأهمية النسبية	كا٢	الدلالة

		المعياري	/ الترتيب		
الأول : دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة المشكلات التقليدية	٢,٠٧ متوسط حسابي متوسط	7.61	٦٩,١٧ % الأول	42.142d .000	دالة (٠,٠١)
الثاني : دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة المشكلات المستحدثة	١,٩٨ متوسط حسابي قوي	7.33	٦٦,٢٩ % الثاني	37.950b .001	دالة (٠,٠١)
المحور ككل	٢,٠٣ متوسط حسابي متوسط	13.51	٦٧,٧٩ % الثاني في الاستبانة	20.170f .687	غير دالة

بالنظر للجدول السابق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة حول أبعاد المحور الثاني ككل حيث جاء البعد الأول (دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين التقليدية) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي متوسط قدره (٢,٠٧) وبانحراف معياري (7.61) وبأهمية نسبية (٦٩,١٧٪)، يليه البعد الثاني (دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة المشكلات المستحدثة) بمتوسط حسابي متوسط (١,٩٨) بانحراف معياري (7.33) وبأهمية نسبية (٦٦,٢٩٪) وقد يرجع ذلك إلى ضعف وعي الطلاب الوافدين بدور أخصائي خدمة الفرد عمومًا وفي نطاق مواجهته لمشكلاتهم المستحدثة بصورة أوضح فضلا عن قصور دور أخصائي خدمة الفرد ونمطية الممارسة المهنية لديه وضعف مواكبته للكفايات المهنية المستحدثة المواكبة للمتغيرات المعاصرة ومن أهمها لتحول الرقمي، والذكاء الاصطناعي، فضلا عن ضعف معارفه ومهاراته بالرقمنة كمتغير عالمي ومحلي معاصر يؤثر على الطلاب الوافدين كما أنه يؤثر على اتجاهات الممارسة المهنية وبصفة عامة فقد تحقق محور دور أخصائي خدمة الفرد ككل بمتوسط حسابي متوسط قدره (٢,٠٣) وبأهمية نسبية (٦٧,٧٩٪) كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بالنسبة للمحور ككل، وتتفق نتائج هذا المحور مع التراث النظري للدراسة وتتفق نتائج هذا المحور مع نتائج دراسة أحمد (٢٠٢٤) حيث أكدت أن خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للطلاب الوافدين تواجه العديد من المعوقات، وكذلك دراسة القدمي وآخرون (٢٠٢٢) والتي أكدت على عدم تخصيص وحدة للإرشاد الأكاديمي للطلاب الوافدين وعدم توفر مراكز الدعم النفسي لديهم، ونتائج دراسة Brunton & Jeffrey (2014) والتي أكدت الحاجة إلى تطوير المناهج الدراسية الموجه للوافدين في المستقبل وتدريب الموظفين وتعليم الطلاب المضفين المحليين على تعزيز الدعم ضد حواجز التقارب الثقافي للطلاب الوافدين، كذلك نتائج دراسة Aloysius (2013) والتي أشارت إلى افتقار الطلاب الوافدين إلى الدافع وتعرضهم إلى مشكلات تعوق التكامل بين الموظفين والطلاب والحاجة إلى دعم الإدارة لتوعية الطلاب المحليين بالحرية في التواصل مع أقرانهم الوافدين لتحسين الأداء. وفيما يلي عرض للنتائج التفصيلية لفقرات أبعاد المحور الثاني ككل:

أ-عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة المرتبطة بالبعد الأول (دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين التقليدية) من وجهة نظر الطلاب.

جدول رقم (١٢) يوضح استجابات عينة الدراسة من الطلاب نحو البعد الأول (دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الو افدين التقليدية) من المحور الثاني (دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الو افدين)

م	العبارة (ن= ١٤١)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية	ترتيب
١	يستطيع الأخصائي الاجتماعي تقدير موقف الطالب الوافد الإشكالي.	2.27	.88	321	٢
٢	يستطيع الأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب تحديد طبيعة المشكلة الفردية التي يعاني منها الوافد.	2.14	.86	303	٦
٣	يقيس الأخصائي الاجتماعي اتجاهات الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر نحو كيفية الاندماج في المجتمع.	2.26	.85	319	٣
٤	يستخدم الأخصائي الاجتماعي أدوات متنوعة في دراسة حالات الطلاب الوافدين المختلفة كالمقابلة والملاحظة.	2.24	.84	317	٥
٥	يتمكن الأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب من تحسين علاقات الوافدين بزملائهم المصريين.	2.31	.82	326	١
٦	يدرك الأخصائي الاجتماعي طبيعة الاحتياجات الفردية لدى الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر.	2.26	.80	319	٤
٧	يستطيع الأخصائي الاجتماعي تحقيق مطالب التكيف بين الطالب الوافد والتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي فيسبوك ومنصة إكس وغيرها.	2.02	.87	285	٨
٨	يقوم الأخصائي الاجتماعي بمساعدة الطالب الوافد في تحديد تخصصات مناسبة لقدراته وأهدافه.	1.90	.89	269	١١
٩	يتابع الاخصائي الاجتماعي مدى نمو شخصية الطالب الوافد وتطورها.	1.85	.85	262	١٢
١٠	يستطيع الأخصائي الاجتماعي تشخيص حالات الطلاب الوافدين جيدا.	1.90	.85	269	١٠
١١	لدى الأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب الجامعي للطلاب الوافدين القدرة على تقديم عبارات تشخيصية دقيقة لمشكلاتهم.	1.91	.90	270	٩
١٢	يستطيع الأخصائي الاجتماعي الإفادة من مخرجات تشخيصه لحالات الطلاب الوافدين في اقتراح خطة علاج ذاتي	2.08	.84	294	٧
١٣	يستطيع الأخصائي الاجتماعي الإفادة من مخرجات تشخيصه لحالات الطلاب الوافدين في اقتراح خطة علاج اجتماعي	1.77	.83	250	١٣

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح ارتفاع معظم متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو البعد الأول (دور الأخصائي في مواجهة المشكلات التقليدية) من المحو الثاني (دور أخصائي خدمة الفرد) حيث جاءت في الترتيب الأول العبارة "يتمكن الأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب من تحسين علاقات الوافدين بزملائهم المصريين" بمتوسط حسابي قوي (٢,٣١)، وانحراف معياري

(82.)، مما يشير إلى أن هذا الأمر يعتبر ذا أهمية كبيرة بالنسبة لهم، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلاب الوافدين يواجهون تحديات في الاندماج الاجتماعي والتفاعل مع زملائهم المصريين بسبب الاختلافات الثقافية واللغوية وبالتالي، يلعب الأخصائي الاجتماعي دورًا مهمًا في تسهيل عملية التكيف والاندماج من خلال تنظيم الأنشطة والتوجيهات التي تعزز التفاعل الإيجابي بين الطلاب لذا، فإن قدرة الأخصائي الاجتماعي على تحسين العلاقات بين الوافدين وزملائهم المصريين تعد من أولويات الطلاب الوافدين، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة "يستطيع الأخصائي الاجتماعي تقدير موقف الطالب الوافد الإشكالي" بمتوسط حسابي (٢,٢٧)، وانحراف معياري (88.)، مما يعكس أهمية هذه القدرة بالنسبة لهم، وقد يعود ذلك إلى أن الطلاب الوافدين يواجهون تحديات متعددة في البيئة الجديدة، مثل صعوبة التكيف الأكاديمي أو الاجتماعي، ويحتاجون إلى من يقدر وضعهم بشكل صحيح، وإذا تم تقدير موقفهم بشكل دقيق من قبل الأخصائي الاجتماعي، فإن ذلك يسهم في تقديم الدعم المناسب لهم لذلك، تعتبر قدرة الأخصائي الاجتماعي على تقدير المواقف الإشكالية للطلاب الوافدين أمرًا ذا أهمية كبيرة، في حين جاءت العبارة "يتابع الاخصائي الاجتماعي مدى نمو شخصية الطالب الوافد وتطورها" في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي (١,٨٥)، وانحراف معياري (85.)،مما يشير إلى أن هذه القدرة ليست من أكبر أولوياتهم مقارنة بأدوار أخرى للأخصائي الاجتماعي، وقد يكون السبب في ذلك هو أن الطلاب يعتقدون أن الأخصائي الاجتماعي قد يكون أقل فاعلية في تقديم خطط علاج ثقافيًا متوافقة مقارنة بأدوار أخرى مثل تحسين العلاقات الاجتماعية أو تقديم الدعم الأكاديمي الفوري، وقد يفضل الطلاب التعامل مع مشكلاتهم مباشرة أو من خلال أشخاص آخرين، مما يجعل اقتراح خطط علاج ثقافيًا متوافقة ليس بالأمر الذي يشعرون أنه الأكثر أهمية، بينما جاءت العبارة "يستطيع الأخصائي الاجتماعي الإفادة من مخرجات تشخيصه لحالات الطلاب الوافدين في اقتراح خطة علاج اجتماعي متوافقة ثقافيا مع بيئية الطالب الوافد" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (١,٧٧)، وانحراف معياري (83.)، مما يشير إلى أن هذه القدرة ليست ذات أولوية عالية مقارنة ببعض الجوانب الأخرى من الدعم الاجتماعي الذي يتوقعونه من الأخصائي الاجتماعي، وقد يعود هذا إلى أن الطلاب يشعرون أن هناك مشكلات أكثر إلحاحًا تتطلب تدخل الأخصائي الاجتماعي، مثل تحسين التكيف الاجتماعي أو التعامل مع الضغوط الأكاديمية أو النفسية، بدلاً من التركيز على تقديم خطط علاج اجتماعي ثقافيًا متوافقة لذا، قد يرون أن هذه الأبعاد الثقافية في العلاج ليست العامل الأكثر تأثيرًا في حل مشكلاتهم اليومية.

ب-عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة المرتبطة بالبعد الثاني (دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين المستحدثة) من وجهة نظر الطلاب

جدول رقم (١٣) يوضح استجابات عينة الدراسة من الطلاب نحو البعد الثاني (دورأخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الو افدين المستحدثة) من المحورالثاني (دورأخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الو افدين)

م	العبارة (ن= ١٤١)	ط المتوسط	ف الانحرا	المعيارية الدرجة	ترتيب
١	يدرك الأخصائي الاجتماعي أثر التكنولوجيا على اندماج الطالب الوافد بجامعة الأزهر.	1.97	.86	278	٨

م	العبارة (ن= (١٤١))	ط المتوسـ	ف الانحرا	الدرجة المعيارية	ترتيب
٢	يستطيع الأخصائي الاجتماعي الافادة من مخرجات تشخيصه لحالات الطلاب الوافدين في اقتراح خطة علاج اقتصادي باستخدام موارد المؤسسة.	1.87	.84	264	١٠
٣	يستطيع الأخصائي الاجتماعي توفير الدعم النفسي في مواقف الضغوط للطالب الوافد.	1.64	.83	232	١٢
٤	يستطيع الأخصائي الاجتماعي توفير الدعم اللازم لتعديل سلوك الطالب الوافد.	2.20	.86	311	١
٥	يستطيع الأخصائي الاجتماعي استخدام العلاج المعرفي السلوكي في مواقف اضطراب سلوك للطالب الوافد بسبب قصور معارفه.	2.02	.87	285	٦
٦	يستطيع الأخصائي الاجتماعي في استخدام العلاج الانتقائي في حال تعدد مناطق مشكلة الطالب الوافد.	2.12	.88	300	٣
٧	يشجع الأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب الجامعي الطلاب الوافدين التفاعل الجماعي الموجه.	2.05	.90	290	٤
٨	يساهم ضمن فريق العمل في توفير برامج رعاية شباب تعزز اندماج الطالب الوافد.	1.79	.85	253	١١
٩	يوفر الاستشارات الفردية للطلاب الوافدين وزملائهم المصريين	1.92	.87	272	٩
١٠	يوفر ندوات لتعريف الوافدين بجامعة الأزهر بالثقافة المصرية وآليات الاندماج.	2.01	.87	284	٧
١١	يستطيع الأخصائي الاجتماعي توفير أنشطة ثقافية ملائمة للطالب الوافد	2.02	.90	286	٥
١٢	يستطيع الأخصائي الاجتماعي فهم مشكلات تواصل الطالب الوافد مع البيئة المحيطة.	2.19	.87	310	٢

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح ارتفاع معظم متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو البعد الثاني (دور الأخصائي في مواجهة المشكلات المستحدثة) من المحو الثاني (دور أخصائي خدمة الفرد) حيث جاءت في الترتيب الأول العبارة "يستطيع الأخصائي الاجتماعي توفير الدعم اللازم لتعديل سلوك الطالب الوافد" بمتوسط حسابي قوي (٢,٢٠)، وانحراف معياري (86.)، مما يشير إلى أن الطلاب يعتبرون دور الأخصائي الاجتماعي في تعديل سلوكهم من الأولويات المهمة، وربما يرجع ذلك إلى أن الطلاب الوافدين يواجهون تحديات عديدة في التكيف مع بيئة جديدة، سواء كانت اجتماعية أو أكاديمية، ويحتاجون إلى دعم قوي لتجاوز هذه التحديات، وتعديل السلوك قد يشمل مساعدة الطلاب في التأقلم مع القيم والعادات الجديدة، والتعامل مع الضغوط النفسية والاجتماعية، مما يجعلهم يرون في الأخصائي الاجتماعي شخصًا أساسيًا في تحسين سلوكهم وبالتالي التكيف بشكل أفضل في المجتمع الجامعي، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة " يستطيع الأخصائي الاجتماعي فهم مشكلات تواصل الطالب الوافد مع البيئة المحيطة" بمتوسط حسابي (٢,١٩)، وانحراف معياري (87.)، مما يدل على أن الطلاب يعتبرون قدرة الأخصائي الاجتماعي على فهم مشكلات التواصل من الجوانب المهمة التي تساعدهم في التكيف مع بيئتهم الجديدة، وقد يكون الطلاب الوافدون يواجهون صعوبة في التفاعل مع المجتمع المحيط،

سواء بسبب اختلافات ثقافية أو لغوية أو اجتماعية، وبالتالي يرون أن الأخصائي الاجتماعي الذي يستطيع فهم هذه التحديات يساعدهم بشكل كبير في تسهيل تواصلهم وتكيفهم لذلك، هذه القدرة تأتي في المرتبة الثانية بعد دور الأخصائي في توفير الدعم لتعديل السلوك، لأنها تساهم بشكل مباشر في تحسين التفاعل الاجتماعي والاندماج داخل البيئة الجامعية والمجتمع المحيط، في حين جاءت العبارة "يساهم ضمن فريق العمل في توفير برامج رعاية شباب تعزز اندماج الطالب الوافد" في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (١,٧٩)، وانحراف معياري (.85)، مما يشير إلى أن الطلاب يقدرون دور الأخصائي الاجتماعي في توفير هذه البرامج، لكنهم يرون أن هذه المساهمة ليست من الأولويات الأعلى في مواجهة التحديات التي يواجهونها، وقد يكون السبب في ذلك أن الطلاب يعتقدون أن هناك جوانب أخرى من الدعم، مثل مساعدتهم في التكيف الأكاديمي أو معالجة المشكلات الشخصية والاجتماعية الأساسية، هي أكثر أهمية في بداية تجربتهم، في حين أن البرامج التي تعزز الاندماج تعتبر مهمة، إلا أن الطلاب قد يرونها جزءًا من المرحلة المتقدمة من الدعم الاجتماعي بعد أن يتمكنوا من تجاوز التحديات الأولية، بينما جاءت العبارة "يستطيع الأخصائي الاجتماعي توفير الدعم النفسي في مواقف الضغوط للطالب الوافد" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (١,٦٤)، وانحراف معياري (.83)، مما يشير إلى أن الطلاب قد يعتبرون هذا الدور أقل أولوية مقارنةً بمشاكلهم المستحدثة الأخرى، وقد يكون السبب في ذلك أن الطلاب الوافدين قد يواجهون أولويات أخرى تتعلق بالتكيف مع الحياة الأكاديمية والاجتماعية في البيئة الجديدة، مثل التحديات المتعلقة باللغة أو العادات الثقافية أو الدعم الأكاديمي وبالتالي، في بداية تجربتهم، قد لا يرون أن الدعم النفسي في مواجهة الضغوط هو الأكثر إلحاحًا مقارنة بتوفير الدعم في المجالات الأخرى.

٣-عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة المرتبطة بالهدف الثالث: محددات الرؤية الاستشرافية المقترحة لتفعيل دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر في ضوء المتغيرات المعاصرة.

أ-عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة المرتبطة بالهدف الثالث: محددات الرؤية الاستشرافية المقترحة للبنية المعرفية اللازمة لتفعيل دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر في ضوء المتغيرات المعاصرة.

جدول رقم (١٤) يوضح استجابات عينة الدراسة من الخبراء نحو البعد الأول (البنية المعرفية اللازمة لتفعيل دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين في ضوء المتغيرات المعاصرة.

م	ن= (٢٤) العبارة	المتوسط ط	الانحراف ف	الدرجة المعيارية	الترتيب
١	آليات شراكة منظمات المجتمع المدني في برامج رعاية الوافدين	2.54	.65	61.00	٣
٢	معارف حول إجراءات الإفادة من الأندية الثقافية والرياضية في برامج متكاملة لرعاية الوافدين	2.41	.50	58.00	٥
٣	المعارف المهنية المستحدثة لدعم تواصل الوافدين عبر الميديا الجديدة (خدمة الفرد الرقمية).	2.83	.38	68.00	١

م	العبارة (ن= ٢٤)	المتوسط	الانحراف	الدرجة المعيارية	الترتيب
٤	نظريات الممارسة في خدمة الفرد المناسبة للتعامل مع المشكلات المستحدثة للوافدين (النظرية العقلية المعرفية- النظرية السلوكية- النظرية التفاعلية الرمزية).	2.79	.41	67.00	٢
٥	المعارف المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في ممارسة خدمة الفرد مع الوافدين.	2.33	.63	56.00	٦
٦	معارف متعلقة بنظرية الدافعية لتحسين الأداء الأكاديمي لدى الوافدين مثل (نظرية الحاجات وتطورها- خدمة الفرد الروحية).	2.25	.44	54.00	٨
٧	النظريات الموجهة لخدمة الفرد في التعامل مع المشكلات المستحدثة للوافدين مثل (انتشار المبتكرات- الحتمية التكنولوجية).	2.41	.50	58.00	٥ م
٨	المعارف المتعلقة بإجراءات حصول الوافد على المساعدات والمنح المالية.	2.29	.62	55.00	٧
٩	معارف متعلقة بالفجوة الرقمية بين الوافدين وأقرانهم بسبب صعوبة اللغة والاندماج.	2.29	.62	55.00	٧ م
١٠	المعارف المتعلقة بالاتجاهات الحديثة في الإرشاد الأكاديمي لتوفير برامج رعاية متكاملة للوافدين.	2.45	.50	59.00	٤

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح ارتفاع معظم متوسطات استجابات عينة الدراسة من الخبراء نحو البعد الأول (البنية المعرفية اللازمة لتفعيل دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين في ضوء المتغيرات المعاصرة حيث جاءت في الترتيب الأول العبارة "المعارف المهنية المستحدثة لدعم تواصل الوافدين عبر الميديا الجديدة (خدمة الفرد الرقمية)"؛ بمتوسط حسابي قوي (٢,٨٣)، وانحراف معياري (38.)، وهذا يدل على أن خدمة الفرد الرقمية أصبحت ضرورة في ظل المتغيرات المعاصرة، حيث توفر وسائل الإعلام الجديدة والميديا الرقمية أدوات فعالة لدعم الطلاب الوافدين، وتعزيز تواصلهم، وتقديم الإرشاد الاجتماعي والنفسي عن بُعد، ويرى الخبراء أن هذه المعارف المهنية المستحدثة تمثل أحد أهم المحددات للرؤية الاستشرافية المقترحة، نظرًا لدورها المحوري في تحسين جودة الخدمات الاجتماعية المقدمة للطلاب الوافدين، ومساعدتهم على الاندماج والتكيف مع بيئتهم الجديدة بشكل أكثر كفاءة وفاعلي، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة "نظريات الممارسة في خدمة الفرد المناسبة للتعامل مع المشكلات المستحدثة للوافدين (النظرية العقلية المعرفية- النظرية السلوكية- النظرية التفاعلية الرمزية)" بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، وانحراف معياري (41.)، مما يشير ذلك إلى أن تطبيق نظريات الممارسة، مثل النظرية العقلية المعرفية التي تساعد على تعديل الأفكار والمعتقدات السلبية، والنظرية السلوكية التي تركز على تعديل السلوكيات غير التكيفية، والنظرية التفاعلية الرمزية التي تهتم بفهم المعاني والتفاعل الاجتماعي، يمثل ركيزة أساسية في دعم الطلاب الوافدين. يرى الخبراء أن هذه النظريات توفر للأخصائي الاجتماعي أدوات فعالة للتعامل مع المشكلات المستحدثة، مثل التكيف مع البيئة الجديدة، والتعامل مع الضغوط الأكاديمية والاجتماعية،

وتعزيز اندماجهم في المجتمع الجامعي، وفي الترتيب الخامس جاءت العبارة "النظريات الموجهة لخدمة الفرد في التعامل مع المشكلات المستحدثة للوافدين مثل (انتشار المبتكرات- الحتمية التكنولوجية)" بمتوسط حسابي قوي (٢,٤١) وانحراف معياري (50.)، مما يعكس أهميتها كأحد الجوانب المعرفية الضرورية لتفعيل دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين في ضوء المتغيرات المعاصرة، كما يشير هذا إلى إدراك الخبراء لأهمية توظيف النظريات الحديثة، مثل نظرية انتشار المبتكرات التي تفسر كيفية تبني الأفراد للتقنيات الجديدة، ونظرية الحتمية التكنولوجية التي تبرز تأثير التكنولوجيا على التغيرات الاجتماعية والثقافية، في تحسين استراتيجيات دعم الطلاب الوافدين، ويمكّن هذا الإطار المعرفي الأخصائي الاجتماعي من فهم التحديات التي يواجهها الطلاب الوافدون في ظل التطورات التكنولوجية، مثل صعوبة التكيف مع التعليم الإلكتروني أو نقص المهارات الرقمية، وبالتالي يساعد في تصميم برامج دعم تتماشى مع احتياجاتهم، سواء من خلال تدريبات تكنولوجية، أو تسهيل الوصول إلى الموارد الرقمية، أو تعزيز استخدام المبتكرات التقنية في تقديم خدمات الدعم الاجتماعي، في حين جاءت العبارة "معارف متعلقة بنظرية الدافعية لتحسين الأداء الأكاديمي لدى الوافدين مثل (نظرية الحاجات وتطورها- خدمة الفرد الروحية)" في الترتيب الثامن والأخير بمتوسط حسابي (٢,٢٥) وانحراف معياري (44.)ن قد يعكس ذلك أن تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب الوافدين من خلال الدافعية يُنظر إليه كجانب مكمل، وليس كأولوية قصوى ضمن المتغيرات المعاصرة، ربما بسبب تركيز الأخصائيين الاجتماعيين بشكل أكبر على القضايا الاجتماعية والتكيف الثقافي قبل التركيز على الأداء الأكاديمي، ومع ذلك، فإن الإلمام بنظرية الحاجات وتطورها، التي تؤكد على تدرج الحاجات من الأساسية إلى العليا وفقًا لنظرية ماسلو، ومعرفة دور خدمة الفرد الروحية في تعزيز الدافعية من خلال الدعم النفسي والاجتماعي، يُمكن أن يكون له تأثير إيجابي في تمكين الطلاب الوافدين من تحقيق نجاح أكاديمي مستدام، والتغلب على التحديات النفسية والاجتماعية التي قد تؤثر على تحصيلهم الدراسي. وتتفق نتائج هذا البعد ككل مع كل من دراسة :أبو الليف، (٢٠٢٣)، ودراسة أبو النصر وعلام (٢٠١٦)، ودراسة أبو النصر (٢٠١٧)، ودراسة الجرواني (٢٠١٢)، ودراسة شومان (٢٠١٩)، ودراسة (Shahin (2022 حيث حددت جميعها متطلبات وآليات وأهداف الرؤية المستقبلية المتعلقة بسياق المتغيرات.

ب-عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة المرتبطة بالهدف الثالث: محددات الرؤية الاستشرافية المقترحة للبنية المهارية اللازمة لتفعيل دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر في ضوء المتغيرات المعاصرة.

جدول رقم (١٥) يوضح استجابات عينة الدراسة من الخبراء نحو البعد الثاني (البنية المهارية اللازمة لتفعيل دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الو افدين في ضوء المتغيرات المعاصرة.

م	العبارة ن= (٢٤)	م المتوسط	ف الانحرا	الدرجة المعيار	الترتيب
١	المهارة في تكوين واستخدام علاقة مهنية ناجحة مع الوافدين.	2.70	.46	65.00	١
٢	مهارات تقدير الموقف المهني والتشخيص المرتكزين إلى البراهين.	2.37	.49	57.00	٦
٣	مهارات استخدام التكنولوجية في عمليات خدمة	2.5	.50	61.00	٤

م	العبارة ن= (٢٤)	المتوسط	الانحراف	الدرجة المعيارية	الترتيب
	الفرد (التسجيل- التشخيص- العلاج السيبراني).	4			
٤	مهارات توظيف النماذج المهنية المستحدثة في عمليات المساعدة مثل (نموذج الحياة- المدخل الانتقائي- التأهيل المرتكز إلى المجتمع).	2.66	.48	64.00	٢
٥	مهارات التسويق الالكتروني للجهود المهنية لجذب المشاركين.	2.45	.58	59.00	٥
٦	المهارات الإدارية المتعلقة بإجراءات حصول الوافدين على مصادر الدعم المختلفة.	2.33	.76	56.00	٩
٧	مهارات التنسيق بين المعنيين من المجتمع المدني والقطاع الخاص والأجهزة الحكومية.	2.33	.63	56.00	٨
٨	مهارات الموازنة وترتيب أولويات البرامج والخدمات.	2.37	.64	57.00	٧
٩	مهارات صنع القرار لاستثمار خبرات المعنيين في برامج رعاية الوافدين.	2.62	.64	63.00	٣
١٠	مهارات التدخل في الأزمات وما بعد الصدمة مع الوافدين متضرري النزاعات والحروب.	2.62	.64	63.00	٣ م

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح ارتفاع معظم متوسطات استجابات عينة الدراسة من الخبراء نحو البعد الأول (البنية المهارية اللازمة لتفعيل دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين في ضوء المتغيرات المعاصرة حيث جاءت في الترتيب الأول العبارة "المهارة في تكوين واستخدام علاقة مهنية ناجحة مع الوافدين"؛ بمتوسط حسابي قوي (2.70)، وانحراف معياري (46.)، وقد يعكس هذا الترتيب أن العلاقة المهنية الناجحة بين الأخصائي الاجتماعي والطالب الوافد تُعد الأساس الذي يُبنى عليه أي تدخل مهني فعال. فمن خلال هذه العلاقة، يتمكن الأخصائي من كسب ثقة الطلاب، وفهم احتياجاتهم الفعلية، وتقديم الدعم المناسب لهم سواء كان نفسيًا، اجتماعيًا، أكاديميًا، أو اقتصاديًا، وتتطلب هذه المهارة من الأخصائي الاجتماعي قدرة عالية على التواصل الفعال، والإنصات الجيد، والتعاطف، واحترام الفروقات الثقافية، والتعامل بمرونة مع التحديات التي يواجهها الطلاب الوافدون .كما تساعد في تسهيل عمليات التكيف الاجتماعي والأكاديمي للوافدين داخل المجتمع الجامعي، مما ينعكس إيجابيًا على تحصيلهم العلمي واستقرارهم النفسي والاجتماعي، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة "مهارات توظيف النماذج المهنية المستحدثة في عمليات المساعدة مثل (نموذج الحياة- المدخل الانتقائي- التأهيل المرتكز إلى المجتمع)" بمتوسط حسابي (2.66)، وانحراف معياري (48.)، قد يعكس هذا الترتيب الدور المحوري الذي تلعبه النماذج المهنية المستحدثة في تحسين فاعلية التدخل الاجتماعي، حيث تتيح للأخصائي الاجتماعي اختيار وتوظيف الأساليب الأكثر ملاءمة لكل حالة، وفقًا لاحتياجات الطالب الوافد وسياقه الثقافي والاجتماعي والأكاديمي، فنموذج الحياة يساعد الأخصائي على فهم البيئة الاجتماعية والأكاديمية للطالب الوافد، وتمكينه من التكيف مع تحدياته اليومية، أما المدخل الانتقائي يُمكّن الأخصائي من استخدام أكثر من نظرية أو نموذج وفقًا لطبيعة المشكلة، مما يجعله أكثر مرونة في تقديم الدعم، بينما التأهيل المرتكز إلى المجتمع

يركز على دمج الطالب الوافد في البيئة الجديدة، عبر تفعيل دور المجتمع الجامعي في دعمه ومساعدته على التأقلم، في حين جاءت العبارة "مهارات تقدير الموقف المهني والتشخيص المرتكزين إلى البراهين" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢,٣٧) وانحراف معياري (.49)، قد يعكس هذا أن مهارات تقدير الموقف المهني والتشخيص المستند إلى البراهين تُعد ضرورية في العمل الاجتماعي، كما تشير هذه المهارة إلى قدرة الأخصائي الاجتماعي على تحليل وتقييم المشكلات المهنية التي يواجهها الطلاب الوافدون بناءً على بيانات دقيقة وأدلة علمية، واتخاذ قرارات قائمة على الأدلة بدلاً من الاعتماد على التقدير الشخصي أو الافتراضات، تطوير خطط تدخل فعالة بناءً على نتائج التشخيص المهني، مما يسهم في تحسين الأداء الأكاديمي والاجتماعي للطلاب الوافدين. وفي الترتيب التاسع والأخير جاءت العبارة "المهارات الإدارية المتعلقة بإجراءات حصول الوافدين على مصادر الدعم المختلف" بمتوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري (.76) وقد يرجع ذلك إلى أن احتلال هذه المهارة المرتبة الأخيرة يعكس أنها ليست جوهرية بشكل مباشر في التدخلات المهنية المتعلقة بالدعم النفسي والاجتماعي للطلاب الوافدين، مقارنةً بالمهارات الأخرى مثل بناء العلاقات المهنية، التدخل في الأزمات، أو التشخيص القائم على الأدلة. ورغم ذلك، تبقى هذه المهارة ذات أهمية تنظيمية في تسهيل حصول الطلاب الوافدين على الموارد والخدمات التي يحتاجونها، لكنها تشير إلى قدرة الأخصائي الاجتماعي على معرفة الإجراءات الإدارية والبيروقراطية الخاصة بتوفير الدعم المالي، الأكاديمي، أو الاجتماعي للطلاب الوافدين، توجيه الطلاب الوافدين نحو المصادر المتاحة مثل المنح الدراسية، الخدمات الصحية، أو برامج الدعم النفسي، التنسيق مع الجهات المختصة مثل إدارات الجامعات، السفارات، والمؤسسات الاجتماعية لضمان حصول الطلاب على حقوقهم. وتتفق نتائج هذا البعد ككل مع كل من دراسة :أبو الليف (٢٠٢٣)، ودراسة أبو النصر وعلام (٢٠١٦)، ودراسة أبو النصر (٢٠١٧)، ودراسة الجرواني (٢٠١٢)، ودراسة شومان (٢٠١٩)، ودراسة Shahin (2022) حيث حددت جميعها متطلبات وآليات للرؤية المستقبلية المتعلقة بسياق المتغيرات

ج- عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة المرتبطة بالهدف الثالث: محددات الرؤية الاستشرافية المقترحة للبنية القيمية والاتجاهات المهنية اللازمة لتفعيل دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر في ضوء المتغيرات المعاصرة.

جدول رقم (١٦) يوضح استجابات عينة الدراسة من الخبراء نحو البعد الثالث (البنية القيمية والاتجاهات المهنية اللازمة لتفعيل دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الو افدين في ضوء المتغيرات المعاصرة.

م	ن= (٢٤) العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية	الترتيب
١	الإيمان بالخصوصية الفردية للوافدين (احترام الانتماءات العرقية والسلالة- العادات والتقاليد).	2.66	.63	64.00	٣
٢	احترام كرامة الوافد وقيمة الإنسانية.	2.66	.63	64.00	٣م
٣	بذل مزيد من الجهد في تقبل الوافد رغم صعوبة التجانس.	2.20	.77	53.00	٨
٤	إلمام الأخصائي الاجتماعي بالميثاق الأخلاقي للممارسة المهنية المرتكزة إلى التكنولوجيا (N A S W).	2.45	.58	59.00	٦

م	العبارة (ن= (٢٤)	المتوسط	الانحراف	الدرجة المعيارية	الترتيب
٥	الإيمان بأن مواجهة الصدمة الثقافية للوافد مسؤولية فريق العمل وليس الأخصائي الاجتماعي بمفردة.	2.87	.44	69.00	١
٦	تمثيل الأخصائي الاجتماعي بأخلاقيات تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الجهود المهنية.	2.45	.50	59.00	٥
٧	الإيمان بحق الوافد في تقرير مصيره.	2.33	.56	56.00	٧
٨	إدراك أن السرية مع الوافدين لها حدود.	2.70	.46	65.00	٢
٩	تجميد الموقف المهني لا يكون بسبب ضعف التجانس الثقافي.	2.70	.46	65.00	٢م
١٠	خدمة الفرد الرقمية ضرورة مستحدثة إزاء الاختراق القيمي والأخلاقي للميديا الجديدة.	2.58	.58	62.00	٤

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح ارتفاع معظم متوسطات استجابات عينة الدراسة من الخبراء نحو البعد الثالث (البنية القيمية والاتجاهات المهنية اللازمة لتفعيل دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين في ضوء المتغيرات المعاصرة حيث جاءت في الترتيب الأول العبارة "الإيمان بأن مواجهة الصدمة الثقافية للوافد مسؤولية فريق العمل وليس الأخصائي الاجتماعي بمفردة" بمتوسط حسابي قوي (٢,٨٧)، وانحراف معياري (44.)، مما يعكس أهميتها كقيمة أساسية في تعزيز دور الأخصائي الاجتماعي. يشير هذا الترتيب إلى ضرورة النهج التشاركي في دعم الوافدين، حيث يتطلب التعامل مع الصدمة الثقافية جهودًا جماعية تشمل مختلف الجهات داخل المؤسسة التعليمية، لضمان تكيف مستدام وفعال للطلاب الوافدين، وفي الترتيب الثاني اشتركت العبارة الثامنة ومؤداها "إدراك أن السرية مع الوافدين لها حدود"، بمتوسط حسابي (٢,٧٠) وانحراف معياري (46.)، هذه العبارة تؤكد على أهمية التوازن بين السرية والمسؤولية المهنية، ويشير هذا الترتيب إلى أن الأخصائي الاجتماعي يجب أن يحترم خصوصية الطلاب الوافدين، لكنه في الوقت نفسه ملزم بمراعاة الضوابط الأخلاقية والقانونية، خاصة في الحالات التي تتطلب تدخلًا لحماية الطالب أو تحقيق مصلحته الفضلى، والعبارة التاسعة ومؤداها "تجميد الموقف المهني لا يكون بسبب ضعف التجانس الثقافي"، هذا العبارة تؤكد على ضرورة استمرار الأخصائي الاجتماعي في أداء دوره المهني بكفاءة، بغض النظر عن الاختلافات الثقافية، كما يشير ذلك إلى أهمية تبني نهج مرن ومتقبل للتنوع الثقافي، وعدم السماح لعدم التجانس الثقافي بأن يكون عائقًا أمام تقديم الدعم الفعّال للطلاب الوافدين، في حين جاءت العبارة "بذل مزيد من الجهد في تقبل الوافد رغم صعوبة التجانس" في الترتيب الثامن والأخير بمتوسط حسابي (٢,٢٠) وانحراف معياري (77.)، مما يشير إلى أنها رغم أهميتها، قد تكون أقل أولوية مقارنة بعناصر أخرى في البنية القيمية، ويعكس ذلك أن التقبل والانفتاح على الوافدين يُفترض أن يكون جزءًا أساسيًا من ممارسات الأخصائي الاجتماعي، دون الحاجة إلى بذل جهد إضافي، بل باعتباره مبدأً راسخًا في العمل المهني. وتتفق نتائج هذا البعد ككل مع كل من دراسة: أبو الليف (٢٠٢٣)، ودراسة أبو النصر وعلام (٢٠١٦)، ودراسة أبو النصر (٢٠١٧)، ودراسة الجرواني (٢٠١٢)، ودراسة شومان (٢٠١٩)، ودراسة (Shahin (2022 حيث حددت جميعها متطلبات للرؤية المستقبلية المتعلقة بسياق المتغيرات.

د- عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة المرتبطة بالهدف الثالث: محددات الرؤية الاستشرافية المقترحة لمتطلبات التنمية المهنية اللازمة لتطوير دور أخصائي خدمة الفرد في مجال مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين في ضوء التغيرات المعاصرة.

جدول رقم (١٧) يوضح استجابات عينة الدراسة من الخبراء نحو البعد الرابع: محددات الرؤية الاستشرافية المقترحة لمتطلبات التنمية المهنية اللازمة لتطوير دور أخصائي خدمة الفرد في مجال مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين في ضوء التغيرات المعاصرة

م	العبارة (ن= ٢٤)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
١	تأكيد المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في رعاية الوافدين مع تأكيد دور الأخصائي الاجتماعي في استثمار امكانياتهم.	2.50	.72	60.00	٤
٢	مراعاة أن تكامل برامج رعاية الوافدين رهنًا بتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي وتحديثه أول بأول.	2.54	.65	61.00	٢
٣	الحاجات المالية للوافدين ليست وصمة ولكنها حق من حقوق الوافد وعلى إدارة الوافدين مراعاتها.	2.62	.57	63.00	1
٤	الانتماءات العرقية يمكن تزويبها ببرامج رعاية شباب متكاملة تراعي التجانس والاندماج.	2.41	.71	58.00	٦
٥	تأكيد دور الأزهر في رعاية الوافدين هو تأكيد لتخريجه سفراء عن الأزهر في دولهم.	2.62	.57	63.00	1 م
٦	للوافدين قدراتهم على الأداء الأكاديمي الأمثل ومواجهة مشكلاتهم.	2.50	.58	60.00	٣
٧	تطوير برامج الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي بما يتضمن خدمة الفرد الرقمية والممارسة العامة المتقدمة والممارسة المبنية على البراهين.	2.16	.76	52.00	١١
٨	تطوير برامج الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية من خلال تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية.	2.20	.72	53.00	١٠
٩	توصيف دور الأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية شباب كليات جامعة الأزهر بحيث تتضمن أنشطة مختلفة تتجاوز المسابقات.	2.41	.77	58.00	٧
١٠	على كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر توفير بكالوريوس للدراسات البينية مثل (مجال رعاية اللاجئين- التحول الرقمي- الذكاء الاصطناعي- تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية).	2.29	.85	55.00	٩
١١	إنشاء منصة إلكترونية لاستثمار رأس المال الفكري للأخصائيين الاجتماعيين ذوي الخبرة في مجال رعاية الوافدين.	2.45	.77	59.00	٥
١٢	مطالبة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع	2.37	.82	57.00	٨

م	العبارة (ن= (٢٤)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
	الوافدين بملف إنجاز قابل للتدويل ونشره بين المبتدئين.				

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح ارتفاع معظم متوسطات استجابات عينة الدراسة من الخبراء نحو البعد الرابع (متطلبات التنمية المهنية اللازمة لتفعيل دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين في ضوء التغيرات المعاصرة حيث جاءتا في الترتيب الأول العبارتين الثالثة ومؤداها "الحاجات المالية للوافدين ليست وصمة ولكنها حق من حقوق الوافد وعلى إدارة الوافدين مراعاتها"، بمتوسط حسابي قوي (٢,٦٢)، وانحراف معياري (.57)، هذه العبارة تؤكد على أهمية الوعي بحقوق الطلاب الوافدين المالية كجزء من التنمية المهنية للأخصائي الاجتماعي، كما تشير إلى أن الدعم المالي يجب أن يُنظر إليه كحق أساسي وليس كعامل يسبب الإحراج، مما يتطلب من الأخصائيين الاجتماعيين تعزيز هذا الفهم لدى المؤسسات التعليمية والإدارات المعنية، والعبارة الخامسة ومؤداها "تأكيد دور الأزهر في رعاية الوافدين هو تأكيد لتخريجه سفراء عن الأزهر في دولهم"، وهذا يعكس أهمية الدور الذي يلعبه الأزهر في تقديم الرعاية والدعم للطلاب الوافدين، كما يشير ذلك إلى أن تنمية الأخصائيين الاجتماعيين في هذا المجال يجب أن تركز على تعزيز هذا الدور، باعتبار أن الاهتمام بالوافدين يسهم في إعدادهم ليكونوا ممثلين وسفراء للأزهر في مجتمعاتهم بعد التخرج، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة الثانية ومؤداها "مراعاة أن تكامل برامج رعاية الوافدين رهنًا بتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي وتحديثه أول بأول" بمتوسط حسابي قوي (٢,٥٤) وانحراف معياري (.65) وقد يرجع ذلك إلى أهمية تطوير وتحديث دور الأخصائي الاجتماعي باستمرار لضمان تحقيق تكامل برامج رعاية الطلاب الوافدين، كما يشير ذلك إلى أن التنمية المهنية للأخصائيين يجب أن تكون مستمرة لمواكبة المتغيرات الحديثة، بما ينعكس إيجابيًا على جودة الخدمات المقدمة للوافدين، وفي الترتيب التاسع جاءت العبارة العاشرة ومؤداها "على كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر توفير بكالوريوس للدراسات البينية مثل (مجال رعاية اللاجئين- التحول الرقمي- الذكاء الاصطناعي- تدويل تعليم الخدمة الاجتماعية)" بمتوسط حسابي (٢,٢٩) وانحراف معياري (.77) وقد يرجع ذلك إلى أهمية تطوير المناهج الأكاديمية لتشمل مجالات حديثة تلبي احتياجات الواقع المتغير، وتساعد الأخصائيين الاجتماعيين على اكتساب مهارات متقدمة لمواجهة تحديات الطلاب الوافدين وتعزيز دورهم في المجتمع المعاصر، وفي الترتيب الحادي عشر والأخير جاءت العبارة السابعة ومؤداها "تطوير برامج الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي بما يتضمن خدمة الفرد الرقمية والممارسة العامة المتقدمة والممارسة المبنية على البراهين" بمتوسط حسابي (٢,١٦) وانحراف معياري (.76)، مما يشير إلى أن هذا التطوير يعد ضرورة مستقبلية لدعم الأخصائيين الاجتماعيين بمهارات حديثة، لكنه قد يتطلب وقتًا وجهودًا كبيرة للتنفيذ مقارنة بأولويات أخرى في مواجهة مشكلات الطلاب الوافدين في الوقت الراهن، وتتفق نتائج هذا البعد ككل مع كل من دراسة: أبو الليف (٢٠٢٣)، ودراسة أبو النصر وعلام (٢٠١٦)، ودراسة أبو النصر (٢٠١٧)، ودراسة الجرواني (٢٠١٢)، ودراسة شومان (٢٠١٩)، ودراسة (Shahin (2022 حيث حددت جميعها متطلبات وآليات للرؤية المستقبلية المتعلقة بسياق المتغيرات.

تاسعًا: محددات الرؤية الاستشرافية لدور اخصائي خدمة الفرد في التخفيف من مشكلات الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر في ضوء التغيرات المعاصرة

أ)فلسفة الرؤية الاستشرافية:

١-الطلاب الوافدون بجامعة الأزهر قوة ناعمة باعتبارهم سفراء الأزهر أمام بلدانهم.

٢-الطلاب الوافدون بجامعة الأزهر يبواجهون مشكلات متعددة ومعقدة في بلدان مضيفة بصورة تقضي تحديث ومواكبة من مهن المساعدة الإنسانية وخاصة الخدمة الاجتماعية وطريقتها في خدمة الفرد.

ب)أهداف الرؤية الاستشرافية:

تعزيز دور خدمة الفرد في التخفيف من حدة مشكلات الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر في ضوء التغيرات المعاصرة بما يدعم مستقبل نظرية الممارسة في خدمة الفرد.

ج)الأسس التي تقوم عليها الرؤية الاستشرافية:

١-البناء الفوقي لجامعة الأزهر ورعاية الوافدين بها من قوانين ولوائح وقرارات منظمة لبرامج رعاية الوافدين بجامعة الأزهر.

٢-التراث النظري للدراسة.

٣-نتائج الدراسة الميدانية.

٤-المعطيات النظرية الموجهة لخدمة الفرد في إطار المتغيرات المعاصرة.

٥-مخرجات دليل المقابلة واتجاهات الخبراء نحو الرؤية الاستشرافية المقترحة.

د)ممكنات تنفيذ الرؤية الاستشرافية:

١-توجه الأزهر الشريف جامعًا وجامعة نحو الاهتمام بالوافدين وبحث مشكلاتهم واحتياجاتهم أولًا بأول.

٢-توفر مناخ تنظيمي داعم للبحوث المعنية برسالة جامعة الأزهر ورؤيتها في تكامل شخصية الطلاب اعتمادًا على تكامل الجهود المهنية المختلفة في البرامج والخدمات الموجهة للطلاب.

٣-التوجه العالمي نحو التعامل مع تداعيات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي واستشراف دور المهن في مواجهتها.

ه)الجهات المسؤولة عن تنفيذ الرؤية الاستشرافية:

١-مجلس جامعة الأزهر.

٢-مجالس الكليات المضيفة للوافدين.

٣-مدينة البعوث الإسلامية.

٤-الإدارة العامة لرعاية الوافدين.

٥-كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر بالخانكة والفصول التابعة لها.

و)آليات تنفيذ الرؤية الاستشرافية:

١- تحديث عملية إعداد الأخصائي الاجتماعي بما يواكب رقمنة الممارسة المهنية: (بناء وإقرار مقرر تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية).

٢- تنويع وتحديث أساليب التدريب والتنمية المهنية بحيث تتضمن مكاتب وإدرات رعاية الوافدين.

٣- استخدام استراتيجيات مستحدثة في التدريب والممارسة: (التدريب عن بعد، والتدريب لالكتروني، المحاكاة الافترافية – الرحلات الافتراضية – المعسكرات الافتراضية في التعامل مع الوافدين).

٤- تحفيز المستهدفين من الطلاب الوافدين نحو برامج رعاية الشباب مع مراعاة تخصيص برامج لهم تراعي الأبعاد الثقافية الخاصة بالوافدين مع تخصيص وحدة مستقلة للإرشاد الاكاديمي للطلاب الوافدين.

٥- ضرورة تبني برامج رعاية الوافدين للتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة.

٦- توفير وحدات لدعم الفني لأخصائي خدمة الفرد في التعامل مع الوافدين بإطار التغيرات المعاصرة (وحدة التعليم الالكتروني، وحدات الدعم النفسي، وحدات الارشاد الاكاديمي).

٧- تدريب اخصائي خدمة الفرد على توظيف استراتيجيات المواجه في دعم الأداء الاكاديمي للطلاب الوافدين.

٨- الاستعانة بالخبراء الأكاديميين في الخدمة الاجتماعية في ثقل مهارات اخصائي خدمة الفرد المتعاملين مع الطلاب الوافدين.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

أبو الليف، ناهد محمد عبد المطلب.(٢٠٢٣). رؤية مستقبلية لتنمية المهارات الرقمية لجماعات الأسر الطلابية للشباب الجامعي. مجلة الخدمة الاجتماعية- الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٧٧(٢)، ١٧٣-٢١٢.

أبو النصر، مدحت محمد محمود، و علام، منتصر علام محمد محمود. (٢٠١٦). تفضيلات المستفيدين من خدمات جمعية نماء الخيرية بين المساعدات المادية والبرامج التأهيلية ورؤية مستقبلية من منظور الخدمة الاجتماعية. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٨(٥٦)، ٤٧-١١٦. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/783261

أبو النصر، مدحت محمد.(٢٠١٧). رؤية مستقبلية لتطوير العمل التطوعي في الوطن العربي. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

أبو النيل، هانم أحمد حسن وعبد البر، نسمة عبد الرسول.(٢٠١٨). الإدارة الإلكترونية كمدخل لمواجهة مشكلات الطلاب الوافدين: دراسة ميدانية على جامعة بنها، مجلة الإدارة التربوية- الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ٥(١٧)، ٨٥-١٨٦.

أحمد، أحمد هريدي أبو الحسن.(٢٠٢٤). معوقات تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للطلاب الوافدين. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية والبحوث الاجتماعية- جامعة الفيوم، (٣٤)، ١٧٠-١٤٦.

أحمد، محمد أبو الحمد سيد وعامر، عمرو محمد عبد المجيد. (٢٠٢٣). اتجاهات تحديث الممارسة المهنية في خدمة الفرد لمواجهة الاستقطاب عبر الميديا الجديدة لدى الشباب الجامعي. مجلة التربية، ٢(٢٠٠)، ٣٤٣-٣٨٨. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/1443459

الأزهر الشريف.(٢٠٢٤). إحصاء عددي بالطلاب الوافدين الدارسين بالأزهر الشريف للتعليم الجامعي وما قبل الجامعي من العام الدراسي ٢٠١٩م /٢٠٢٠م إلى العام الدراسي ٢٠٢٣م /٢٠٢٤م مدينة البعوث الإسلامية، الإدارة العامة للوافدين وحدة الإحصاء.

بريك، السيد رمضان.(٢٠٢٣). الإسهام النسبي لاستراتيجيات المواجهة في التنبؤ بالاحتراق الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الوافدين بجامعة الملك سعود. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية- الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، (١٦)، ١٥٥-١٨٦.

الجرواني، نادية عبد الجواد.(٢٠١٢). استشراف مستقبل بحوث التخطيط الاجتماعي في مجال الشباب. المؤتمر الدولي الخامس والعشرون: مستقبل الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة، جامعة حلوان- كلية الخدمة الاجتماعية، ٩، ٣٩٨٧-٤٠٢٨.

حامد، نجلاء محمد.(٢٠١٢). التعليم الجامعي المصري والتنافسية العالمية التحديات والفرص دراسة تطبيقية على الطلاب الوافدين بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة. مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، ١٩(٧٥)، ٢٧٧-٤٠٠.

حامد، نجلاء محمد.(٢٠١٢). التعليم الجامعي المصري والتنافسية العالمية التحديات والفرص: دراسة تطبيقية على الطلاب الوافدين بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة. مستقبل التربية العربية- المركز العربي للتعليم والتنمية، ١٩(٧٥)، ٢٧٧-٤٠٠.

حجازي، أكرم.(٢٠٠٨). النظريات الاجتماعية- في النظريات الاجتماعية التقليدية والمعاصرة. القاهرة: مكتبة وهبة للطباعة والنشر.

حرويس، أيمن فتحي عباس.(٢٠٢٤). رؤية مستقبلية لأدوار الإرشاد الطلابي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهة الغش في الامتحانات. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية والبحوث الاجتماعية- جامعة الفيوم، (٣٦)، ٣٩١-٤٢٥.

خفاجي، محمد عبد المنعم وعلي، علي صبح.(٢٠١١). الأزهر في ألف عام. القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، الجزيرة للنشر والتوزيع.

خلف، محمد عبد الحكيم عبد الحميد ومحفوظ، ماجدي عاطف.(٢٠١٩). الضغوط المرتبطة بالتدريب الميداني وعلاقتها بالعائد المهني لدى عينة من طلاب جامعة قطر: رؤية استشرافية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية والبحوث الاجتماعية- جامعة الفيوم، (١٥)، ٤٣٤-٤٧٠.

السمدوني، إبراهيم عبد الرافع مصطفي والصفتي، إيهاب إبراهيم حسن.(٢٠٢٠). دور الشراكة المجتمعية في حل مشكلات الطلبة الوافدين بجامعة الأزهر. أبحاث المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم-دراسات وتجارب، كلية التربية بالقاهرة- جامعة الأزهر، ١، ١٤٤-١٨٨.

الشريف، دعاء.(٢٠٢١). تصور مقترح لتأسيس بيئة التمكين لإنجاح التحول الرقمي في التعليم واستدامته في ضوء رؤية مصر الرقمية. مجلة كلية التربية- جامعة سوهاج، ٩١(٨)، ٢٦٣٨-٣٥٩٥.

شعبان، أماني عبد القادر محمد.(٢٠٢١). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ٨٢(٤)، ١-٢٣.

شومان، إيمان جابر حسن.(٢٠١٩). رؤية استشرافية لمواجهة مشكلة الهجرة غير الشرعية بالمجتمع المصري. مجلة الخدمة الاجتماعية- الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٦١(١)، ٣٥١-٤١١.

عامر، طارق.(٢٠٠٨). أساليب الدراسات المستقبلية. القاهرة: دار اليازوردي العلمية.

عبد الشافي، هند كمال إبراهيم.(٢٠٢٠). بعض مشكلات الطلاب الوافدين بالجامعات المصرية وكيفية مواجهتها: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١٠٩(٥)، ١٠٥٧-١٠٨٨.

عبد القادر، أماني محمد البدري.(٢٠٢١). استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مشكلة ضعف العلاقات الاجتماعية للطلاب الوافدين بجامعة الفيوم. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الفيوم، (٢٣)، ٢١١-٢٣٧.

عبد القادر، أماني محمد البدري.(٢٠٢١). استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مشكلة قلة الوعي بالثقافة المصرية للطلاب الوافدين بجامعة الفيوم. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الفيوم، (٢٣)، ٢٦٣-٢٨٦.

عبد المجيد، هشام سيد.(٢٠١١). أساسيات الممارسة في خدمة الفرد. القاهرة: بدون ناشر.

عبده، إيمان عبد الوهاب محمد.(٢٠١٩). الطلاب الوافدين وآليات التكيف الثقافي والأكاديمي: دراسة ميدانية في بعض الجامعات الحكومية والخاصة. مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس، ٤(٢٠).

عثمان، عبد الفتاح ومحمد، علي الدين السيد.(١٩٩٣). نظريات خدمة الفرد المعاصرة وقضايا المجتمع العربي. القاهرة: مكتبة عين شمس.

عمر، عبد المنعم علي علي والجلالي، طارق محمد فتحي.(٢٠٢٢). التمكين النفسي والتكيف الاجتماعي والثقافي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدي عينة من الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر. مجلة التربية- جامعة الأزهر- كلية التربية، (١٩٦)، ٤٩-٩١.

فتحي، أحمد كمال محمد وسليم، حسن مختار حسين والقادري، إبراهيم صدقي.(٢٠٢٣). بعض المشكلات الإدارية والأكاديمية للطلاب الوافدين في مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة "دراسة ميدانية". مجلة التربية- جامعة الأزهر، ٥(١٩٧)، ٢٣٩-٢٨٣.

القدمي، إقبال هادي عبد الله ونصار، سامي محمد عبد المقصود وألماظ، محمد السيد فرج. (٢٠٢٢). مشكلات الطلاب اليمنيين الوافدين إلى مصر في ظل الأزمة: دراسة ميدانية. مستقبل التربية العربية- المركز العربي للتعليم والتنمية، ٢٩(١٣٧)، ١١-٤٨.

القوصي، محمد مفيد.(٢٠١٥). الإحصاء الوصفي والاستدلالي. الجمهورية العربية السورية – دمشق: مركز الكتاب الأكاديمي.

الكواري، كلثم جبر محمد.(٢٠١٨). رؤية استشرافية لتحسين التفاعل الاجتماعي للمراهقين ضحايا التنمر. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، ١(٧)، ٣-١٦.

لطفي، طلعت إبراهيم والزيات، كمال.(٢٠٠٠). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

محمد، أيمن أحمد عصام الدين.(٢٠٢١). دور الأنشطة الجماعية في تعزيز التوافق الأكاديمي لدي الطلاب الوافدين: دراسة مطبقة على الطلاب الوافدين بجامعة أسوان. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية والبحوث الاجتماعية- جامعة الفيوم، (٢٥)، ٥٣٧-٤٩٩.

محمد، رضا عبد الفتاح إبراهيم.(٢٠٢٢). دور إدارة الأزمات في تعزيز التحول الرقمي للنظام التعليمي أثناء كوفيد ١٩ المستجد من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، كلية التجارة بالإسماعيلية، ١٣(٢)، ٩٢٢-٩٧٠.

مصطفي، وسام محمد فتحي.(٢٠٢٤). الطلاب الوافدون كقوة ناعمة في الجامعات المصرية: دراسة تحليلية. مجلة تطوير الأداء الجامعي- جامعة المنصورة، ٢٧(٢)، ٤٨١-٥٥٢.

منصور، لمياء عويس ماجد ومصطفي، يوسف عبد المعطي وعبد الرحمن، حسنية حسين.(٢٠٢١). آليات جذب الطلاب الدوليين بمؤسسات التعليم العالي: دراسة مقارنة بين مصر وألمانيا. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥(١٥)، ١١١٧-١١٥٨.

نصر، عثمان محمد محمد.(٢٠١٥). الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب الوافدين كمتطلب لتحقيق جودة التعليم الجامعي في الأزهر. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية- دراسات وبحوث تطبيقية، جامعة أسيوط- كلية الخدمة الاجتماعية، ١(٢)، ٤٦-٦٠.

الهشاشمي، إيمان حفني عبد الحليم عيسي.(٢٠٢٢). رؤية مستقبلية لتطوير مداخل ونماذج الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال حماية البيئة من التلوث. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (٢٢)، ٩٥-١٤٦.

البعلبكي، منير.(١٩٩٦). قاموس المورد. بيروت: دار العلم للملايين.

بدوي، أحمد ذكي.(١٩٩٣). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان.

عفيفي، عبد الخالق محمد.(٢٠١٢). طريقة تنظيم المجتمع المنهجية والممارسة العملية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

المعجم الوجيز.(٢٠١١). معجم اللغة العربية. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

آل سعود، الجوهرة بنت فهد.(١٩٩٦). الخدمة الاجتماعية في الوطن العربي السعودي واقع تعليمها، متطلبات توظيفها. الرياض: العبيكان للطباعة والنشر.

الصافي، محمد البدوي.(٢٠٠٥). المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

عبد الحميد، عبد اللاه صابر.(٢٠١٣). الممارسة المهنية للاتجاه الانتقائي في خدمة الفرد لتحقيق التوافق مع الحياة الجامعية للطلاب الوافدين. المؤتمر العلمي الدولى السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية وتطوير العشوائيات، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، (١٣)، ٤٩٢٣-٥٠٠٥.

ثانيا: المراجع باللغة العربية مترجمة إلى اللغة الانجليزية:

Abdel Shafi, Hind Kamal Ibrahim. (2020). Some Problems of International Students in Egyptian Universities and How to Confront Them: A Field Study. Journal of the Faculty of Education, Mansoura, 109(5), 105

Abdo, Iman Abdel-Wahab Mohamed. (2019). Foreign students and mechanisms of cultural and academic adaptation: A field study in some public and private universities. Journal of Scientific Research in Arts, Ain Shams University, 4(20.(

Abdul Qader, Amani Mohamed El-Badry. (2021). Using the positive peer culture model in group service to alleviate the problem of lack of awareness of Egyptian culture among foreign students at Fayoum University. Journal of the Faculty of Social Service for Social Studies and Research - Fayoum University, (23), 263-286.

Abdul Qader, Amani Muhammad Al-Badri. (2021). Using the model of positive peer culture in serving the group to mitigate the severity of the problem of weak social relations for foreign students at Fayoum University. Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research - Fayoum University, (23), 211-237.

Abu Al-Leef, Nahed Mohamed Abdel-Mottaleb. (2023). A future vision for developing digital skills for student family groups for university youth. Social Service Journal - Egyptian Association of Social Workers, 77(2), 173-212.

Abu Al-Nasr, Medhat Mohamed Mahmoud, and Allam, Montaser Allam Mohamed Mahmoud. (2016). Beneficiaries' preferences of the services of Namaa Charitable Association between material assistance and rehabilitation programs and a future vision from the perspective of social

service. Social Service Journal, Issue 56, Vol. 8, 47-116. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/783261

Ahmed, Ahmed Haridi Abu Al-Hassan. (2024). Obstacles to providing social care services to foreign students. Journal of the Faculty of Social Service and Social Research - Fayoum University, (34), 170-146.

Ahmed, Mohamed Abu Al-Hamad Sayed, and Amer, Amr Mohamed Abdel-Majeed. (2023). Trends in updating professional practice in individual service to confront polarization through new media among university youth. Journal of Education, Issue 200, Vol. 2, 343-388. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/1443459

Al-Azhar Al-Sharif (2024 AD) Numerical statistics on foreign students studying at Al-Azhar Al-Sharif for university and pre-university education from the academic year 2019 AD / 2020 AD to the academic year 2023 AD / 2024 AD City of Islamic Missions, General Administration of Foreigners Statistics Unit

Al-Kuwari, Kaltham Gabr Muhammad. (2018). A forward-looking vision to improve the social interaction of adolescents who are victims of bullying. Scientific Journal of Social Service, 1(7), 3-16.

Al-Qadmi, Iqbal Hadi Abdullah and Nassar, Sami Muhammad Abd al-Maqsoud and Almaz, Muhammad al-Sayyid Farag. (2022). Problems of Yemeni students coming to Egypt in light of the crisis: a field study. The Future of Arab Education - Arab Center for Education and Development, 29(137), 11-48.

Al-Qawsi, Muhammad Mufid (2015) Descriptive and Inferential Statistics, Syrian Arab Republic, Damascus, Academic Book Center.

Al-Samdoni, Ibrahim Abdel Rafeh Mustafa and Al-Safti, Ihab Ibrahim Hassan. (2020). The role of community partnership in solving the problems of foreign students at Al-Azhar University. Research of the Sixth International Conference: Community Partnership and Education Development - Studies and Experiences, Faculty of Education in Cairo - Al-Azhar University, 1, 144-188.

Brik, Mr. Ramadan. (2023). The relative contribution of coping strategies in predicting academic burnout and academic

achievement among expatriate students at King Saud University. Journal of the Islamic University for Educational and Social Sciences - Islamic University of Madinah, (16), 155-186.

Fathi, Ahmed Kamal Muhammad and Salim, Hassan Mukhtar Hussein and Al-Qadri, Ibrahim Sidqi. (2023). Some administrative and academic problems of foreign students in the postgraduate stage at the Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University In Cairo "Field Study". Journal of Education - Al-Azhar University, 5(197), 239-283.

Hamed, Naglaa Mohamed. (2012). Egyptian university education and global competitiveness, challenges and opportunities, an applied study on foreign students at the Institute of Educational Studies at Cairo University. The Future of Arab Education, Arab Center for Education and Development, 19(75), 277-400.

Harwis, Ayman Fathi Abbas. (2024). A future vision for the roles of student counseling from the perspective of general practice in social service to confront cheating in exams. Journal of the Faculty of Social Service and Social Research - Fayoum University, (36), 391-425.

Khafaji, Muhammad Abd al-Mun'im, and Ali Ali Subh (2011 Al-Azhar in a Thousand Years, p. 3, Cairo, Al-Azhar Library for Heritage, Al-Jazeera for Publishing and Distribution.

Khalaf, Mohamed Abdel Hakim Abdel Hamid and Mahfouz, Magdy Atef. (2019). Pressures associated with field training and their relationship to professional return among a sample of Qatar University students: A forward-looking vision from the perspective of general practice in social service. Journal of the Faculty of Social Service and Social Research - Fayoum University, (15), 434-470.

Mansour, Lamia Awis Maged and Mustafa, Youssef Abdel Moaty and Abdel Rahman, Hassania Hussein. (2021). Mechanisms for Attracting International Students to Higher Education Institutions: A Comparative Study between Egypt and Germany. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, 15(15), 1117-1158.

Mohamed, Ayman Ahmed Essam El-Din. (2021). The role of group activities in enhancing academic compatibility among foreign students: An applied study on foreign students at

Aswan University. Journal of the Faculty of Social Service and Social Research - Fayoum University, (25), 537-499.

Mustafa, Wissam Mohamed Fathi. (2024). Foreign students as a soft power in Egyptian universities: An analytical study. Journal of University Performance Development - Mansoura University, 27(2), 481-552.

Omar, Abdel Moneim Ali Ali and Al-Jalali, Tariq Muhammad Fathi. (2022). Psychological empowerment and social and cultural adaptation in light of some demographic variables among a sample of expatriate students at Al-Azhar University. Journal of Education - Al-Azhar University - Faculty of Education, (196), 49-91.

Shoman, Iman Jaber Hassan. (2019). A forward-looking vision to confront the problem of illegal immigration in Egyptian society. Journal of Social Service - Egyptian Association of Social Workers, 61(1), 351-411.

Baalbaki, Munir. (1996). Al-Mawrid Dictionary. Beirut: Dar El-Ilm Lil-Malayin.

Badawi, Ahmed Zaki. (1993). Dictionary of Social Science Terms. Beirut: Librairie du Liban.

Afifi, Abdel Khaleq Mohamed. (2012). The Method of Community Organization: Methodology and Practical Application. Alexandria: Modern University Office.

Al-Mu'jam Al-Wajiz. (2011). Arabic Language Dictionary. Cairo: The General Authority for Government Printing Affairs.

Al Saud, Jawhara bint Fahd. (1996). Social Work in the Arab World: The Reality of Its Education and Employment Requirements. Riyadh: Obeikan Printing and Publishing.

Al-Safi, Mohammed Al-Badawi. (2005). Professional Skills of the Social Worker. Alexandria: Modern University Office.

Abdel-Hamid, Abdallah Saber. (2013). Professional Practice of the Eclectic Approach in Individual Social Work to Achieve Adaptation to University Life for International Students. The 26th International Scientific Conference on Social Work and Slum Development, Helwan University, Faculty of Social Work, (13), 4923-5005.

ثالثًا: المراجع الأجنبية:

Aloysius, O. I. (2013). Perception of empowerment among international students at the University Putra Malaysia. *International Journal of Business and Management*, *8*(23), 93- 101.

Brunton, M., & Jeffrey, L. (2014). Identifying factors that influence the learner empowerment of international students. International Journal of Intercultural Relations, 43(Part B), 321–334. https://doi.org/10.1016/j.ijintrel.2014.10.003

Kaya, Jean. (2020). Inside the International Student World: Challenges, Opportunities, and Imagined Communities. Journal of International Students. 10. 2166-3750. 10.32674/jis.v10i1.1031.

Oduwaye, O., Kiraz, A., & Sorakin, Y. (2023). A Trend Analysis of the Challenges of International Students Over 21 Years. Sage Open, 13(4). https://doi.org/10.1177/21582440231210387 .

Presbitero, Alfred,(2016) Culture shock and reverse culture shock: The moderating role of cultural intelligence in international students' adaptation, International , International Journal of Intercultural Relations, Volume 53,Pages 28-38,ttps://doi.org/10.1016/j.ijintrel.2016.05.004.

Shahin, Mohamed Moustafa Mohamed (٢٠٢٢). Social Work Practice in Charitable Endowent Waqf .Vison Future- Analisis Reality: Institutions Journal of social scineces vol (50) Issue (1).

Sheng, Laping & Dai, Junxia & Lei, Jinhuo. (2022). The impacts of academic adaptation on psychological and sociocultural adaptation among international students in China: The moderating role of friendship. International Journal of Intercultural Relations. 89. 79-89. 10.1016/j.ijintrel.2022.06.001.

Sovic, Silivia & Blythman, Margo (2013) International Students Negotiating Higher Education, London and New York, Routledge, Ltd.

Thompson .Steven K. (2018) Sampling , U.S.A, John Willey And sons Ltd.

Zimbardo, P. (1988). psychology and life Boston: scott, foreman.

Barker, Rober.(2003). Social work Dictionary, 5th. Ed., Washington, N A S W, Press.